يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומי

● الثلاثاء ٥ آذار ١٩٩١، الموافق ١٩ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٤٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●
יום שלישי 5.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל.
Vol. 248/47 - 5.3.1991 - Price: 1.30 Shekel

قداسة البابا: اغراء اللجوء الى الحرب كان قائما قبل آب ١٩٩٠

● الفاتيكان ـ و.ص.ف ـ اكد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، خلال افتتاحه امس الاثنين، الاجتماع غير العادي لبطاركة الكنائس الكاثوليكية الشرقية واساقفة الدول المعنية مباشرة بحرب الخليج ان «اغراء اللجوء الى الحرب كان قائما في الشرق الاوسط قبل آب ١٩٩٠ بكثير»، اي قبل اجتياح العراق للكويت.

وبعد ان استعرض المسائل المطروحة على المجتمع الدولي قال «ايجاد الحلول لهذه المسائل وحده يوفر للعراق وجيرانه ولاسرائيل ولبنان وللشعب الفلسطيني وللقارصة امكانية التعايش بسلام».

وعبر البابا عن قناعته بانه «ان لم تحل مشكلات الماضي او لم

● البقية على ص ١٠ ●

عرفات يحذر من صبرا وشاتيلا ثانية في الكويت!

● الغرب والادارة الامريكية يتحملان المسؤولية ●

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ حذر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من تعرض الفلسطينيين في الكويت الى مجزرة مماثلة لمجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان عام (١٩٨٢)، محملا الغرب والادارة الامريكية مسؤولية ما سيحدث لهم في الكويت.

واعرب عرفات، في مقابلة نشرتها صحيفة «ذي غارديان» البريطانية، امس الاثنين، عن تخوفه من تعرض الفلسطينيين لمجزرة في الكويت مشيرا الى ان «صبرا وشاتيلا اخرى» تنتظر الفلسطينيين في الكويت. وقال انه يعتبر الغرب والادارة الامريكية مسؤولين عن مصير الفلسطينيين في الكويت.

وقال عرفات ان نتيجة الحرب في الخليج لم تضعف القضية الفلسطينية. واضاف: «على العكس، فان الحرب اظهرت ان المسألة الرئيسية في الشرق الاوسط هي مسألة فلسطين». واكد انه «لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط طالما لا يوجد حل للمشكلة الفلسطينية».

ورأى عرفات ان حرب الخليج ستكون «علامة سوداء في تاريخ الغرب» مضيفا

● البقية على ص ١٠ ●

باسم «الحرب الجهادية ذات الطابع الاسلامي الشيعي»:

المتمردون في جنوب العراق يطلبون الدعم العسكري من امريكا !

● انباء غير مؤكدة عن انهيار السلطة العراقية في الجنوب ● الاكراد يعلنون عن «تمرد شامل» في الشمال ● بغداد: المهمة الرئيسية الان تتحدد في الدفاع عن العراق، حاضرا ومستقبلا ● الامير حسن: من الصعب على صدام حسين البقاء في السلطة

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ طلب المعارضون «الاسلاميون الاصوليون» في جنوب العراق، امس (الاثنين)، من القوات الامريكية وبقية قوات «التحالف» المعادي دعمهم عسكريا «لاحتواء هجمات القوات العراقية» التي تصد محاولات الاصوليين في السيطرة على جنوب العراق واقامة حكم «اسلامي شيعي»!

وافادت الانباء الواردة من طهران، وهي المركز الاعلامي الاساسي للاصوليين الاسلاميين في جنوب العراق، ان معارك ضارية تدور في الجنوب وبخاصة مدن البصرة والناصرية والسماوي، بين القوات العراقية وقوات المتمردين الذين يقودهم «رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق»، محمد باقر حكيم، المتواجد حاليا في طهران.

واعلن باقر حكيم في مؤتمر صحفي عقده، بعد ظهر امس، ان قواته سيطرت على البصرة ومطارة الناصرية والسماوي وانها اتجهت نحو مدينة الكوت الواقعة على الطريق بين البصرة وبغداد. ووصف التمرد الذي يقوده بأنه «حرب جهادية ذات طابع اسلامي شيعي». ودعا، بالمقابل، السكان الاكراد في شمال العراق الى القيام «بتمرد شعبي عاجل» لفتح جبهة جديدة في الشمال ضد النظام العراقي!!

وفي وقت لاحق افادت وكالات الانباء استنادا الى مصادر كردية في باريس ان اكراد العراق اعلنوا «التمرد الشامل» في مناطق الشمال العراقي وانهم شنوا منذ يوم الاربعاء الماضي نحو (٤٠) هجوما مسلحا ضد المراكز والمؤسسات العراقية في الشمال.

ومن جهة اخرى يشاع بأن السلطة انهارت في جنوبي العراق، ولكن هذه الانباء غير مؤكدة. والقيادة العراقية ما

● البقية على ص ٤ ●

«الكرمل» و«بيلنسون» و«كابلن» مغلقة امام عمليات القلب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعلن اطباء صندوق المرضى «كوبات حوليم»، ابتداء من اليوم (الثلاثاء)، نزاع عمل على خلفية قرار المحكمة العليا، امس، الذي رفض الاستئناف الذي تقدمت به ادارة المؤسسة حول تعويض الاطباء ماليا عن الوردية الثانية.

وتتوقف مستشفيات «الكرمل» (حيفا) و«بيلنسون» (بيتح تكفا) و«كابلن» (رحوبوت)، اليوم، عن اجراء عمليات جراحية في القلب او اجراء «القسطرة» احتجاجا على هذا القرار.

ويطالب الاطباء بتحسين ظروف عملهم ومساواتها مع اطباء المستشفيات الحكومية الذين يحصلون على نسبة عالية مقابل عملهم في الوردية الثانية. ويقول اطباء «كوبات حوليم» ان قرار المحكمة يعني خسارتهم لاكثر من (٤٠٪) من قيمة معاشاتهم.

وستجتمع نقابة الاطباء، اليوم، لبحث الموضوع. في حين اعلن اطباء «كوبات حوليم» انهم سيصعدون اجراءاتهم الكفاحية في الايام المقبلة.



■ صدق او لا تصدق: «جندي» عراقي في الاسر الامريكي! ■

● هذه الصورة بثتها وكالة الانباء الفرنسية وقالت فيها ان الرجل الكهل الذي يظهر فيها هو احد الاسرى العراقيين الذين بدأت الولايات المتحدة في اطلاق سراحهم!!

قيادة الانتفاضة تتمسك بمنظمة التحرير

في بيان رقم (٦٨): م.ت.ف هي العنوان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت القيادة الموحدة للانتفاضة في ندائها رقم (٦٨)، الذي وزع امس، تمسكها وجماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، بمبادرة السلام الفلسطينية كما اقرها المجلس الوطني الفلسطيني، واكدت ان منظمة التحرير الفلسطينية هي العنوان الرئيسي للشعب الفلسطيني.

وطالبت القيادة الوطنية الموحدة، بعد ان سردت المؤامرات التي تحيكها حاليا الدوائر الامريكية والاسرائيلية لاجهاض الانتفاضة والاجهاز على الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، الامم المتحدة وهيئاتها العمل على استعادة مصداقيتها من خلال العمل فورا على اخراج جيوش العدوان من منطقة الخليج والتعامل بحزم مع اسرائيل لاجبارها على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية «والى حين ذلك فاننا نطالب بالحماية الدولية اللازمة لشعبنا الصامد في وطنه تحت الاجراءات التعسفية الاسرائيلية».

واكدت القيادة الموحدة رفضها لمشروع شمير وكل المشاريع الامريكية والاسرائيلية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية، وتمسكت بالمبادرة الفلسطينية السلمية. (التفاصيل اخرى في عدد قادم).

الطائرات «المتحالفة» تخرق عمدا الاجواء العراقية

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن العراق امس الاثنين ان طيران القوات «المتحالفة» حلق في اجواء العاصمة العراقية اكثر من مرة ورأى ان هذه العمليات «تتناقض مع مفهوم وقف الحرب».

ونقلت اذاعة بغداد الملتقطة في نيقوسيا عن ناطق عسكري عراقي قوله ان «طائرات معادية قامت ثلاث مرات صباحا بعمليات خرق متعمد ومتصل لاجواء بغداد والمحافظات الاخرى خارقة جدار الصوت».

واضاف الناطق ان هذه «العمليات الاستفزازية تهدف الى ارهاب المواطنين» موضحا انها «تتناقض مع مفهوم وقف الحرب وقرارات الامم المتحدة».

اطلاق سراح عشرة اسرى حرب من قوات «التحالف»

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي عراقي ان السلطات العراقية سلمت، صباح امس الاثنين، منظمة الصليب الاحمر الدولي عشرة اسرى حرب من قوات «التحالف».

واوضح المصدر نفسه ان مجموعة الاسرى تتألف من تسعة رجال وامرأة بينهم طيارون.

وتم تسليم العسكريين العشرة الى مندوب اللجنة الدولية، اندرياس ويغير، في فندق «فورفرتيل» في بغداد.

واصطحبت وزارة الاعلام العراقية ٣ طواقم تلفزيون (سي.ان.ان وتلفزيون وتي.في.اي) لحضور عملية التسليم التي جرت بعد الساعة ١١٫٠٠ بالتوقيت المحلي.

٨٥٪ من الامريكيين يؤيدون عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

● ٥٦٪ يعارضون اعطاء اسرائيل كل المساعدات الاقتصادية التي طلبتها ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ يستفاد من استطلاع للرأي العام في الولايات المتحدة الامريكية اجرته صحيفة «وول ستريت جورنال» ان ٨٥٪ من الامريكيين يؤيدون عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وهذه النسبة العالية من التأييد للمؤتمر الدولي، في اوساط الشعب الامريكي، هي اعلى نسبة منذ بدء الاستطلاعات حول هذا الموضوع منذ اكثر من عشر سنوات.

وأشار الاستطلاع الى ان ٥٦٪ من الامريكيين يعارضون منح اسرائيل كل المساعدات الاقتصادية الكبيرة التي طلبتها.

ضغوط امريكية، اعلامية وشعبية، لمعرفة عدد القتلى الامريكيين!

● ادارة بوش تقرر عدم استقبال القتلى بمراسيم عسكرية وعدم بث صور صناديق الموتى! ● هدف التعتيم: المحافظة على شعبية بوش!! ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ بعد نشوة النصر التي سيطرت على وسائل الاعلام الامريكية لعدة ايام ومن خلالها على الشعب الامريكي، بدأت بوادر «القلق» و«الغضب» تطفو على السطح، اذ شنت وسائل الاعلام الامريكية، امس، انتقادات شديدة اللهجة ضد

● البقية على ص ١٠ ●

مصرع (٤) جنود امريكان جراء تحطم مروحية في السعودية

● .... وجندي بريطاني جراء انفجار لغم في الكويت ●

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مسؤولون امريكيون في الرياض، امس الاثنين، انه وللمرة الاولى في حرب الخليج قتلت امرأة طيار في الجيش الامريكي خلال مهمة لها يوم الجمعة الماضي.

فقد قتلت الميجور ماري روسي من ولاية نيوجرسي مع ثلاثة جنود اخرين عندما تحطمت مروحية من طراز «شينوك» كانت تقودها في شمال السعودية. وجرح جندي خامس كان على متن الطائرة.

ووقع الحادث عشية وقف اطلاق النار الذي اعلنته الولايات المتحدة.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الدفاع البريطانية، امس، ان جنديا بريطانيا قتل بانفجار لغم عراقي امس الاول الاحد في الكويت.

وكان الجندي الذي ينتمي الى الوحدة الاسكتلندية مصرعه عندما كان يقوم باصلاح ناقلة جند معطلة في الصحراء.

ويذكر ان ١٦ جنديا بريطانيا قتلوا في المعركة منذ بدء حرب الخليج، واعتبر ١٢ طيارا من سلاح الجو الملكي في عداد المفقودين.

كلمة الاتحاد

فلسطين، ايضا، بحاجة لتطبيق الشرعية الدولية!

● منذ بدء ازمة الخليج باجتياح العراق للكويت وحتى الانسحاب العراقي من الكويت ووقف القتال بين قوات الائتلاف الامريكي وقوات العراق سمعنا تصريحات لا عد لها ولا حصر من رؤساء الدول العظمى ووزراء خارجيتها وكلها «تفيض» بالالتزام بحل القضية الفلسطينية ايضا، طبقا للشرعية الدولية بعد الانتهاء من تحرير الكويت. ولو اقتطعنا هذه التصريحات ـ الالتزامات لملأت مجلدا كاملا.

الان توقفت حرب الخليج تماما. القوات العراقية انسحبت من الكويت، العراق اعلن التزامه بكل قرارات مجلس الامن نصا وروحا. اذن.. الشرعية الدولية كانت لها قوة فعلية واسنان واظافر، في منطقة الخليج.

والسؤال المطروح عالميا الان هو: ماذا مع القضية الفلسطينية التي صدرت بشأنها مئات (وربما الاف!) القرارات. الاحتلال كله غير شرعي، اغتصاب اراضي الغير بالقوة غير شرعي، ضم القدس العربية غير شرعي، ضم الجولان لاسرائيل غير شرعي، اقامة المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة، الفلسطينية والسورية غير شرعي، احتلال مناطق واسعة من جنوب لبنان غير شرعي، طرد الشخصيات الفلسطينية من وطنها الى الخارج غير شرعي، اغتصاب حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة غير شرعي.

وللاختصار نقول ان كل مسلك الاوساط الحاكمة في اسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني خلال الاربعين عاما الماضية كان مسلكا مناقضا لميثاق هيئة الامم المتحدة..

والان مع «خطر» طرح القضية الفلسطينية تتمسك الحكومة اكثر من السابق بنهج الرفض الكامل للسلام والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، والوزير شارون اعلن، ردا على الاحاديث حول مستقبل هضبة الجولان، عن خطة مكثفة للاستيطان في الهضبة السورية المحتلة.

ان الشعب العربي الفلسطيني الذي قسم منه مطرود من وطنه والقسم الاخر تحت الاحتلال يتساءل، يصرخ، باعلى صوته: هل الشريعة الدولية فاعلة في الخليج ولاغية في فلسطين؟!

ام ان «الشرعية الدولية» هي قناع لشريعة الغاب الامريكية في الخليج، بينما هذه الشريعة الامريكية تصول في فلسطين بلا قناع؟!

واذا كنا ندرك، بلا اية اوهام، حقيقة السياسة الامريكية فاننا نأمل من الاتحاد السوفييتي وفرنسا والمجتمع الدولي كله التحرك السريع الفعال لحل القضية الفلسطينية.

وقوى السلام في اسرائيل، ايضا، يجب ان تتحرك بوحدة ونشاط، محليا، في سبيل تجاوب اسرائيل على مطلب الحل العادل والدائم للقضية الفلسطينية، حسب قرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن. وكل غطرسة «الليكود» وبهلوانيات حزب «العمل» ليست قادرة على تصفية القضية الفلسطينية وشطب قرارات الشرعية الدولية.

واذا لم يجر التحرك السريع للحل السلمي فان هنالك خطرا حقيقيا لانفجار الحرب. وهذه الحقيقة يجب ان يراها كل انصار السلام هنا، كل المجتمع الدولي وهيئة الامم المتحدة والدول الكبرى «حامية الشرعية الدولية»!

(«الاتحـــــــــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ مبنى الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤، رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩ ■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨ ■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦ ■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٣٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩ ■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الليكود: «خطة بيرس» محاولة لاستعادة السلطة

«الحمائم» يطالبون بيرس بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني!

● اصوات في «الليكود» تطالب بتقديم موعد الانتخابات ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن الليكود، امس، تعقيبا على «البرنامج» الذي طرحه رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، ان هدف بيرس هو «العودة الى الحكم وان برنامجه يضر بمبادرة الحكومة» التي تدعو الى اجراء انتخابات في المناطق المحتلة دون طرح اي تصور لحل الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وبالمقابل طالب تيار «الحمائم» في حزب «العمل» بادخال بند آخر في البرنامج يعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، في حين يعارض «صقور» الحزب هذا الامر بشدة.

واقترح النائب تساحي هنغبي (ليكود) تقديم موعد الانتخابات. وقال ان العراقيل التي تضعها المعارضة في طريق الحكومة تقضي على كل امكانية لنجاح اسرائيل في المعركة السياسية المنتظرة.

وكان بيرس طرح امس الاول في اجتماع المكتب السياسي لحزب «العمل» برنامجا سياسيا اطلق عليه اسم «برنامج السلام والامن الاقليمين».

ويتضمن هذا البرنامج (٨) بنود هي:

● التوصل الى سلام شامل ودائم على اساس قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والاحتياجات الامنية لاسرائيل وعدم تسلط شعب على شعب آخر عن طريق تقديم التنازلات الاقليمية.
● الحفاظ على وحدة مدينة القدس تحت السيادة الاسرائيلية وعاصمة لاسرائيل
● التوصل الى ترتيبات امنية وحدود آمنة وان يكون نهر الاردن هو الحدود الآمنة واخلاء المناطق المحتلة من الوجود العسكري ووضع ترتيبات للانذار المبكر مناسبة وترتيبات دفاع مع الولايات المتحدة وترتيبات امن جغرافية لضمان حرية الملاحة البحرية والجوية ● انشاء اطار فيدرالي او كونفيدرالي بين سكان الاردن وسكان الضفة الغربية وقطاع غزة ● تحديد حدود دائمة ● حل مشكلة اللاجئين من خارج حدود اسرائيل ●

ترتيبات شاملة في اطار التعاون الاقليمي
● الدفاع الفعال عن المنطقة.

ويقترح البرنامج ان تبدأ المفاوضات خلال شهر في اطار جلسة ثانية لمؤتمر جنيف وان تنحصر المفاوضات في البنود آنفة الذكر.

ويتجاهل برنامج بيرس مسألة حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني (اذ انه يتحدث فقط عن حقوق مشروعة) وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

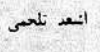
ويتحدث البرنامج عن مؤتمر دولي لانشاء مبنى اقتصادي جديد لدول الشرق الاوسط وبرنامج خماسي لتطوير السياحة الاقليمية وجهاز خدمات صحية اقليمي وجهاز اقليمي لمكافحة الارهاب والمخدرات.

وقال بيرس، خلال استعراضه البرنامج، ان الوقت المتاح لاسرائيل محدود وان حزب العمل لا يستطيع ان يتكلم بلا نهاية وان هذا ما املى طرح هذا المشروع السياسي الذي تبرز فيه الفوارق القائمة بين مواقف الليكود وموقف حزب «العمل».

واضاف بيرس: على اسرائيل ان تأخذ زمام المبادرة بيديها وان تنهيأ منذ الآن لكل تطور جديد في منطقة الشرق الاوسط خلال مرحلة ما بعد حرب الخليج.

هذا، ومن المقرر ان يستأنف المكتب السياسي لحزب «العمل» يوم الخميس القادم مناقشة هذا البرنامج.



رياضة

اسعد تلحمي

هذا السبت ـ استئناف مباريات الدوري في الدرجات الاولى والثانية والثالثة

● تستأنف يوم السبت الوشيك مباريات الدوري في الدرجات الاولى والثانية والثالثة بعد توقف دام قرابة الشهرين بسبب حرب الخليج.

وستلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الرابع عشر (قبل الاخير من جولة الذهاب) وتلعب فرق الدرجتين الثانية والثالثة مباريات الاسبوع الثالث عشر وهو الاسبوع الاخير من جولة الذهاب.

وفي الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) تجري المباريات التالية:

● هبوعيل عكا ـ هبوعيل دالية الكرمل
● مكابي هرتسليا ـ مكابي الاخاء الناصرة
● هبوعيل كريات شمونة ـ هبوعيل بيسان.
● مكابي طمرة ـ مكابي اورعقيبا
● بيتار نهاريا ـ مكابي بني حتصور
● مكابي الخضيرة ـ مكابي العفولة
● هبوعيل تشيرنت عيليت ـ هبوعيل ام الفحم
● مكابي عسفيا ـ هبوعيل الطيبة

استئناف تدريبات مكابي طمرة بدون إدري وسعيد

● استأنف فريق مكابي طمرة المران، يوم السبت الاخير بعد توقف دام اسبوعين نظرا لاحتجاج لاعبي الفريق على عدم تسلم مستحقاتهم المالية. ومن المقرر ايضا ان يجري الفريق خمس تدريبات هذا الاسبوع استعدادا لمباراته البيتية القادمة امام مكابي اورعقيبا، الساعة الثالثة من عصر السبت على ملعب مجد الكروم.

ويواصل اللاعبان يوسي ادري وسعيد هلم غيابهما عن التدريبات لاسباب مادية ايضا. وامس اعلمنا الاداري (المستقيل!) عدنان خطيب ان ادري يقاطع التدريبات منذ حوالي الشهرين وانه بذلك خرق الاتفاقية الموقعة بينه وبين الفريق.

من جهة ثانية قال ادري ان ادارة الفريق الطمراوي تماطل في تسديد المبالغ المستحقة له والتي تصل الى عشرين الف شيكل. واضاف ادري انه سيتوجه الى القضاء في حالة عدم تسديد الديون فورا.

وكانت ادارة الفريق اقترحت على اللاعب الحصول على بطاقته في حالة تنازله عن الديون المستحقة لها واضافة مبلغ ١٧ الف شيكل لكن اللاعب رفض الاقتراح مشيرا الى انه سيقبل فقط بالتنازل عن مبلغ الدين مقابل الحصول على تسريح.

وقدمت ادارة مكابي طمرة استئنافا لمحكمة الاتحاد العام العليا على قرار لجنة الطاعة بوقف فعاليات الفريق حتى يسدد الديون المستحقة لحارس المرمى البديل السابق ميشيل حنضري.

الاخاء يبحث عن بديل لروجيه محيشم

قال الاداري باسم الشيخ سليمان ان فريق مكابي الاخاء الناصرة يشكو ضائقة مالية جراء توقف المباريات ولكنه اضاف ان تدريبات الفريق لم تتوقف طيلة فترة حرب الخليج.

وذكر سليمان ان المشكلة الاساسية التي تواجه الفريق تكمن في رحيل نجم خط الوسط روجيه محيشم الى الولايات المتحدة واعلان اهله انه لا ينوي العودة قريبا. وتواصل الادارة النصراوية ومعها المدرب احمد وهب البحث عن بديل لمحيشم، وكانت اتصالات جرت مع ادارة مكابي عكا لتسريح المهاجم صفا عبود للفريق النصراوي وبعد الاتفاق مع الادارة واللاعب نفسه رفض المدرب العكي تسريح اللاعب.

وتجري الادارة النصراوية اتصالات مع عدد من اللاعبين بينهم بتريسيو سباغ (دالية الكرمل) وعوفر رافيه (عسفيا) ويوسي ادري (طمرة).

من يدرب هبوعيل دالية الكرمل!

●يواصل مدرب هبوعيل دالية الكرمل، رحيم سليم غيابه عن تدريبات الفريق بعدما اعلم لاعبي الفريق، قبل اسبوعين، انه لن يعود الى التدريبات طالما لم تسوَّ المسائل المادية مع اللاعبين وبعدما علم ان في نية ادارة الفريق تسريح المهاجم بتريسيو سباغ.

وفي حديث مع مدير الفريق الدالياوي صالح حلبي قال ان سليم لم يعلم الادارة بقرار استقالته وعليه اسندت مهمة التدريب الى كابتن الفريق معلا نصر الدين.

بالمقابل قال سليم انه لم يعلن الاستقالة انما فوجئ، بقرار الادارة، دون استشارته، عن الاستغناء عن سباغ مولا يكتفي ان القبل يتدخل الادارة في الشؤون المهنية.

وتجدر الاشارة الى ان ادارة الدالية تراجعت عن قرارها الاستغناء عن خدمات اللاعب سباغ هذا في الوقت الذي يجري فيه مدرب الاخاء الناصرة، احمد وهب اتصالات مع الفريق الدالياوي لفحص امكانية انتقال سباغ للفريق.

من جهة ثانية قال حلبي ان المجلس المحلي ومجلس العمال في القرية وعدا بمد الفريق بمبلغ مادي يمكنه من الخروج من ازمته المالية. وسبق ان تلقى الفريق مبلغ ٥٠ الف شيكل من المجلس المحلي و٢٠ الف شيكل من مجلس العمال.

انتظام التدريبات في عسفيا

● عاد فريق مكابي عسفيا، امس الاثنين، الى التدريبات المنتظمة بعد ان اعلن اللاعبون الاضراب يوم الخميس الماضي ريثما تسوى الامور المادية معهم. وتم استئناف التدريبات بعد تدخل المجلس المحلي وتحويل مبلغ مالي، لم يكشف عن قيمته، للفريق.

وعاد الى تدريبات الفريق اللاعب المخضرم جميل منصور بعد شفائه من الاصابة. بالمقابل يغيب عن التدريبات اللاعبان الي ليبرطي وشلومو شطيكر لخلافات مادية معهما بينما سيغيب نجم الفريق سمحون زاهر عن مباراة فريقه، يوم السبت، امام هبوعيل الطيبة بعد جمعه خمس بطاقات صفراء.

واوضح مدير الفريق جابي روحانا ان ادارة الفريق لن تستغني عن اللاعب عوفر رافيه رغم محاولات فرق اخرى اغراءه بعروض مالية.

اجتماع خاص لبلدية شفاعمرو لبحث خطر انحلال فريق الابناء

● من المنتظر ان تعقد بلدية شفاعمرو، بعد ظهر غد الاربعاء جلسة خاصة لبحث وضع فريق مكابي شفاعمرو وذلك بناء على طلب اغلبية اعضاء المجلس البلدي.

وكانت لجنة الرياضة التابعة للبلدية عقدت يوم السبت الاخير، بحضور اعضاء من المجلس البلدي، اجتماعا خاصا مع ادارة الفريق واللاعبين لبحث الازمة التي يعانيها الفريق والتي تمثلت باستقالة المدرب مجيد سلهاق وادارة الفريق واعلان اللاعبين مقاطعة التدريبات منذ حوالي ثلاثة اسابيع.

وقال مدير الفريق امين الشيخ ان الوضع اصبح لا يطاق فلا مال لتغطية نفقات سفر الفريق واللاعبون بحاجة الى ابسط اللوازم الرياضية وان اداريي الفريق غير قادرين على الاستمرار في تغطية النفقات من جيوبهم الخاصة بعد ان خلت هذه الجيوب من المال. وتحدث اللاعبون، بألم وتأثر عن الازمة التي تعصف بالفريق «فلا ملعب مناسب حتى للتدريبات ولا يوجد من يعتني بالفريق ويدعمه ماليا». وطالب الاداريون واللاعبون بلدية شفاعمرو بأن تهب لمساعدة الفريق فورا قبل اعلان انحلاله.

وتوجهت لجنة الرياضة الى ادارة الفريق بسحب استقالتها والى اللاعبين بالعودة الى التدريبات الى حين التئام المجلس البلدي والبت في المسألة.

بربارة يعود الى التدريبات

● «دحضت عودة حارس مرمى هبوعيل عكا، عيد بربارة الى تدريبات فريقه كل الشائعات حول «هجرته» الى الولايات المتحدة، فقد قضى بربارة اسبوعا في ايطاليا «للاستجمام ليس اكثر».

وامس قال بربارة انه لم يفكر ابدا في ترك البلاد او فريقه وانه ترك البلاد لاسبوع واحد في اثناء الحرب.

يبحثون في الرقابة العسكرية بغياب الصحف العربية، اكثر المتضررين من الرقابة

* محمد نفاع: «الاتحاد» تبعث بعض الاخبار التي تصلها الى صحف اخرى ثم تنقلها عنها بسبب مقص الرقيب * خلال الحرب الرقابة العسكرية قطعت ٥٩٣ مكالمة هاتفية لصحفيين *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ احتج النائب الجبهوي محمد نفاع، امس، خلال اجتماع لجنة القانون والدستور البرلمانية التي بحثت موضوع الرقابة العسكرية على وسائل الاعلام في فترة الحرب، على اقتصار دعوة محرري الصحف العبرية الى الاجتماع بينما تم استبعاد الصحف العربية التي تعاني اكثر من غيرها من قسوة الرقيب «العسكري»، وبضمنها جريدة «الاتحاد».

وقال نفاع ان جريدة «الاتحاد» تعاني من تمييز فاضح بحيث لا يسمح لها الرقيب العسكري بنشر اخبار «معينة» مما تضطر الجريدة الى اعطاء هذه الاخبار الى الصحف العبرية التي تقوم بالتالي بنشرها وبموافقة الرقيب ذاته الذي منع «الاتحاد» من نشر الخبر! وقال ان «الاتحاد» عندها، تنقل خبرها من الصحف العبرية وتنشره في اليوم التالي، وهكذا يجري تجاوز مقص الرقيب الذي يميز بين الصحافة العبرية والصحافة العربية.

وتطرق نفاع الى معاناة الصحف الفلسطينية في المناطق المحتلة واكد ان المحررين يشعرون بان الرقيب العسكري هو الذي يقوم بتحرير هذه الصحف على خلفية تشديد الرقابة المفروضة عليهم. وقال ان الكثير من الصحف الفلسطينية لا تنشر كلمة العدد وافتتاحيته بسبب تدخل مقص الرقيب.

وبالمقابل «تفاخر» الرقيب العسكري الرئيسي، يتسحاق شيني، بنتائج عمل الرقابة في وقت الحرب. وقال انها كانت «جيدة جدا ويمكن القول بانها انجاز لا مثيل له في السابق». واوضح ان (٥٩٣) مكالمة هاتفية لصحفيين قطعت خلال هذه الفترة من اصل (٩٤،٥٠٠) مكالمة خارجية وان اكثر من الف صحفي اجنبي تواجدوا في البلاد خلال فترة الحرب.

ووافق اغلبية اعضاء اللجنة على قانون «حق الرد» لكل شخص يريد تصحيح خبر كان نشر عنه في الصحف ويعتبره «غير صحيح او غير دقيق»، رغم معارضة ممثل لجان الصحفيين والمحررين لهذا القانون.

اعتقال شاب من مجدل شمس لسماعه اغان قومية!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت الشرطة، صباح الجمعة الماضي، مواطنا من قرية مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، في الثانية والعشرين من عمره، بعد تفتيش في حانوته الذي يحوي اشرطة تسجيل وأشرطة فيديو.

وقال الناطق بلسان شرطة عكا: «لقد ضبطت الشرطة في الحانوت خمسة اشرطة تسجيل تحوي اغاني قومية ولذلك اعتقل ويجري التحقيق معه»!

وفي اليوم نفسه قام احد المستوطنين اليهود من احدى المستوطنات في الجولان باستغلال سلاح تابع للجيش وقام من خلاله باطلاق النار معرضا حياة الجنود في المنطقة للخطر!

واستطاع ضابط كبير في الجيش، كان في المنطقة، القاء القبض عليه واستدعى الشرطة التي قامت باعتقاله والتحقيق معه.

مجهولون يسطون على مختبرات المدرسة الثانوية والاعدادية في عرعرة!

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ قام مجهولون مساء يوم الخميس الماضي بالسطو على مختبرات المدرسة الثانوية والاعدادية في قرية عرعرة، واقدموا على سرقة اجهزة مخبرية وادوات اخرى تقدر قيمتها بالاف الشواقل.

وجدير بالذكر ان حوادث السطو على المختبر تكررت في السنوات الاخيرة، مما ادى الى تكبيد المجلس المحلي الخسائر المادية، وتشويش سير التطبيق العملي لدراسة الطلاب في المواضيع العلمية المختلفة.

وكان مجلس عرعرة المحلي قد اصدر استنكارا شديد اللهجة ادان فيه تكرار مثل هذه الاعمال التي تمس بالطلاب وسمعة البلدة وحمل الشرطة مسؤولية عدم القاء القبض على الجناة، خاصة وان هذه السرقات تكررت ولنفس المختبر. وطالب المجلس المحلي في بيانه الشرطة ببذل الجهد والعمل على التحقيق في هذه الاعمال والكشف عن هوية الجناة.

انتهاء محكمة اميل حبيبي ضد «الصنارة» المحكمة تكتفي بتغريم «الصنارة» بالمصاريف وبتعويض ١٦ الف شيكل هذه المرة!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتهت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاثنين، من النظر في الدعوى التي اقامها الكاتب اميل حبيبي ضد جريدة «الصنارة» وصاحبها لطفي مشعور. فبعد ادانة مشعور وصحيفته بتهمة القذف والتشهير قررت تغريمه بجميع مصاريف المحكمة واتعاب المحاماة وبدفع تعويضات بقيمة ١٦ الف شيكل.

وكان حبيبي رفع الدعوى في حينه ضد «الصنارة» ومشعور اثر نشر مقال (نيسان ١٩٨٨) تضمن اتهامات وادعاءات كاذبة ومغرضة بينها الزعم بأن اميل حبيبي قام بجلب السلاح الى اسرائيل من تشيكوسلوفاكيا ابان حرب ١٩٤٨. وقد عقدت المحكمة عدة جلسات على مرحلتين، في الاولى (٨٩/١١/٢٣) ادانت «الصنارة» ولطفي مشعور بتهمة القذف والتشهير واكدت ان كل ما اوردوه من اتهامات ضد اميل حبيبي كان باطلا. وفي الثانية (التي انتهت امس) بحثت في التعويضات التي يجب دفعها.

ومن جملة ما قررته المحكمة في قرارها ان عدة حقائق نسبت لحبيبي من دون فحصها فحصا كافيا وان مشعور وجريدته «الصنارة» لم يقوموا، حتى خلال المحكمة، بأية محاولة للتراجع عن ادعاءاتهم المغلوطة ضد المدعي. وقد اضافت المحكمة بأن التشهير الذي موضوعه صفقة السلاح هو تشهير خطير والذي يصل الى حد اتهام المدعي بالخيانة وفي تقييم مدى التعويضات اخذت المحكمة بعين الاعتبار ان المدعى عليها هي جريدة، وان مبدأ حرية التعبير المهم تعريضا لا يضع مركز الجريدة المادي في خطر.

وفي سياق القرار اكد الحاكم فينات انه لا خلاف بين ممثلي الاطراف بالنسبة لمكانة الكاتب اميل حبيبي والتي شهد بصددها عدد من الشخصيات العربية واليهودية.

وقد اضاف الحاكم انه تأسف لكون مشعور وجريدة «الصنارة» لم يجدا من المناسب التراجع بشكل واضح وصريح عن الادعاءات المغلوطة التي نشراها. واضاف انه لم ير اية محاولة من طرف مشعور للتأكد من المعلومات التي نشرها قبل ان يقوم بنشرها.

وقد طالب وكيل حبيبي المحامي امير طوبي الزام المدعى عليهم بدفع تعويضات ردعية (بقيمة ٥٠٠ الف شيكل) الا ان المحكمة قررت بعد النظر ان تمتنع عن ذلك هذه المرة.

ومن الجدير ذكره ان المبلغ النهائي الذي سيدفعه مشعور وجريدة «الصنارة» يفوق بكثير التعويضات التي حكمتها المحكمة اذ يضاف لذلك المبلغ مصاريف المحكمة التي تصل الى ما يقارب الـ ٣٠،٠٠٠ شيكل وكذلك اتعاب المحاماة التي حكمت بها المحكمة بمبلغ ٢٥٠٠ شيكل. اي ان مجموع ما سيدفعه مشعور يصل الى ٤٠ الف شيكل في هذه القضية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء (٣/٥)، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار غزيرة مصحوبة بعواصف رعدية في مختلف مناطق البلاد. وعلى جبل الشيخ يحتمل سقوط الثلوج.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٨° ● الاغوار الشمالية ـ ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٦° ● القدس وضواحيها ـ ١٢° ـ ● السهل الداخلي ـ ١٥° ● السهل الساحلي ـ ١٥° ● النقب ـ ١٦° ● البحر الميت ـ ٢١° ● ايلات والعربة ـ ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ٩١/٣/٤)

العملة	«وسطي»
● دولار امريكي*	٢،٠٤٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٧٢٠ ش.ج
● مارك المالي	١،٣٣٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٢٩٧ ش.ج
● دينار اردني	٢،٥٥٧٥ ش.ج
●● للمسافرين	٢،١٤ ش.ج
● «اسود»	٢،١٠ ـ ٢،١٢ ش.ج

صدامات عنيفة و١٧ جريحا في رفح

● اصابة جندي بجراح في يعبد وطعن جندي آخر في منزل في رام الله ● استمرار حظر التجول في العديد من مدن وقرى الضفة ومركز مدينة غزة ● اربع نساء اجهضن حملهن في القطاع جراء الغاز ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفض تجار رام الله الانصياع لاوامر وضغوطات سلطات الحكم العسكري بفتح محالهم في ساعات بعد الظهر، والتوقف عن اغلاق هذه المحال في ساعات الظهر، حسبما درجت عليه العادة منذ اندلاع الانتفاضة قبل اكثر من (٣) سنوات، وبناء على دعوة القيادة الوطنية الموحدة حيث يعلن الاضراب التجاري، يوميا، في الساعة الواحدة ظهرا.

وكانت سلطات الاحتلال استدعت عشرات التجار بعد احتجاز بطاقات هوياتهم (الضمان حضورهم) وابلغتهم بانه عليهم ان يفتحوا محالهم حتى الساعة الرابعة عصرا وانه في حالة عدم خضوعهم لذلك فسيتم تغريم كل منهم بقيمة الف شيكل في المرة الاولى وخمسة الاف شيكل في المرة الثانية وعشرة الاف شيكل في المرة الثالثة!

هذا واشتدت الصدامات وتميزت يوم امس والليلة قبل الماضية في رفح ومخيمها، فيما قال مواطنون ان قوات الجيش حاولت استعراض عضلاتها بفتات الافراد المحمولين والراجلين. وتساءل عجوز، في هذا الاطار، ما اذا كان الجنود سيعيدون احتلال «رفح»!! وقد تركزت الصدامات في شارع المدينة الرئيسي وفي الشابورة وبينا في المخيم. وكانت اصوات العيارات المختلفة تسمع عن بعد في المنطقة. واسفرت هذه المصادمات عن اصابة (١٧) مواطنا بالعيارات النارية والمعدنية.

وكان جندي قد اصيب بجراح عندما رشق شبان نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل نايف العطاري في يعبد. واصيب جندي ثان بطعنة سكين في منزل في رام الله فيما القيت زجاجة حارقة باتجاه نقطة عسكرية اخرى على سطح منزل كمال عبد الرحيم في مخيم طولكرم وزجاجة حارقة ثانية باتجاه دورية عسكرية في وسط الخليل. وعلى خلفية قذف زجاجات حارقة بمحاذاة مستوطنة «شيلو» جرى اقتلاع (١٥) شجرة مثمرة في المنطقة تعود لاهالي ترمسعيا.

وتفيد المصادر الرسمية ان الشاب هاني درويش (٢١ عاما) هاجم جنديا بسكين في منزل الاول في رام الله فتم اطلاق النار باتجاه الشاب الذي اصيب برصاصتين في ساقه ونقل الى مستشفى هداسا وهو رهن الاعتقال. وعلى خلفية الحادث تم اعتقال امرأة، حسب راديو صوت اسرائيل. اما في مخيم قلنديا وخلال مداهمات لمنازله اعتدى الجنود على الشاب وفا عبد العزيز عبد الهادي واصابوه بعدة كسور وجروح قبل ان يعتقلوه. وحسب المصادر نفسها فان شابا من قرية دير ابو مشعل اصيب بجروح متوسطة، بالرصاص، في اعقاب تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة في القرية وقيام افراد الدورية باطلاق الرصاص.

وفي اثناء المواجهات التي جرت في بيت ريما قذف الجنود حجرا في وجه المواطن مطير يوسف الريماوي (٥٠ عاما).

من جهة ثانية استمرت مظاهر مداهمات رجال الضرائب وشرطة السير، وتركزت يوم امس في بيت لحم التي اغلقت متاجرها باكرا. اضافة الى مواصلتها في رام الله حيث صودرت سبع سيارات على الاقل كانت متوقفة في محيط مبنى الحكم العسكري.

وتمكنت قوات الجيش من اعتقال ثلاثة مطاردين في مخيم طولكرم وهم علام سمير عبد الحافظ ومحمد فارس ومنير فحماوي. واعقب ذلك مصادمات اعيد اثرها حظر التجول ثم القيت الزجاجة الحارقة باتجاه الجنود.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان اربع نساء اجهضن حملهن جراء الغاز المسيل للدموع الذي القي بكثافة في بني سهيلة وحي الشيخ رضوان ومخيم النصيرات. كما اصيب (٤) شبان آخرون جراء الرصاص والعيارات المعدنية في مخيمي جباليا ودير البلح وفي حي الزيتون وحي الشجاعية.

على صعيد آخر فان حظر التجول لم يرفع نهار امس عن العديد من المدن والقرى في الضفة وعن مركز مدينة غزة (في الاخيرة لم يرفع الحظر منذ نحو ٤٨ يوما) كما انتهت «الفسحة» التي منحت للاهالي في الضفة والقطاع حتى الخامسة مساء.

قطع التيار الكهربائي عن الخليل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قطعت شركة الكهرباء الاسرائيلية، امس (الاثنين)، التيار الكهربائي عن مدينة الخليل.

وافاد التلفزيون العبري في نشرته الاخبارية «مباط»، مساء امس، ان شركة الكهرباء الاسرائيلية اقدمت على هذه الخطوة العقابية الجماعية بحجة «دين مستحق يقدر بمليون شيكل».



● النقص في المواد الغذائية دفع بالاهالي الى التجمع المكثف للحصول على المعونات. الصورة التقطت في الخليل.
(تصوير: هشام الشرباتي ـ خاص بـ «الاتحاد»)

بحجة المصروفات جراء حرب الخليج:

وزارة «الامن» ستطلب زيادة ميزانيتها!

● مصادر عسكرية تحذر من تطوير وانتاج صاروخ «حيتس» على حساب تطوير «القدرات الهجومية» للجيش! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال الجنرال ميخائيل نافون، رئيس قسم الميزانيات في وزارة «الامن» والمستشار المالي لرئيس اركان الجيش، ان وزارة «الامن» سوف تطلب زيادة كبيرة في ميزانياتها للسنة القادمة وذلك بحجة الحرب في الخليج.

وقال الجنرال نافون ان الجيش الاسرائيلي «زاد من نشاطاته العديدة» (!) في اعقاب الاجتياح العراقي للكويت الامر الذي ادى الى زيادة مصروفات الجيش الجارية. ثم ازدادت هذه المصروفات ـ قال ـ عقب اندلاع الحرب.

ورفض الجنرال نافون تحديد المبلغ الذي ستطلب وزارة «الامن» زيادته الى ميزانياتها لكنه اشار الى ان المساعدة العسكرية المطلوبة من الولايات المتحدة تبلغ (٢،٥) مليار دولار في السنة.

من جهة اخرى، قالت مصادر عسكرية في وزارة «الامن» انه اذا ما جرى تطوير وانتاج صاروخ «حيتس» على حساب القدرة الهجومية للجيش الاسرائيلي فان ذلك سيشكل «خطأ خطيرا»!

ويذكر ان صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ يجري تطويره وانتاجه الآن في اسرائيل بتمويل امريكي ـ اسرائيلي مشترك.

وقالت هذه المصادر انه مهما بلغت حسنات والفضليات صاروخ «حيتس» الا ان تطويره وانتاجه على حساب تطوير «القدرات الهجومية» قد يؤدي الى فقدان اسرائيل قدرتها الهجومية او قدرتها الردعية «وذلك يعني ان اسرائيل ستخسر الحرب القادمة، مسبقا»!

تعازينا الحارة

الى المهندس جبران جبران وجميع آل جبران في شفاعمرو والبقيعة بوفاة الوالد.

والى خليل ووردة ابو رحمة وجميع اشقائهم وشقيقاتهم والى عموم آل ابو رحمة في شفاعمرو بوفاة الوالد المرحوم جورج ابو رحمة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية ـ شفاعمرو

عرفات يشيد بتصريحات ميتران:

مبادرة ميتران لعقد جلسة لمجلس الامن على مستوى الرؤساء تعتبر نقطة انعطاف في السياسة الدولية

● ميتران سيلتقي بوش في منتصف الشهر الجاري بعد اعلانه: «الكيل بمكيالين في العلاقات الدولية سيكون بمثابة اغتيال للشرعية الدولية» ● ورئيس الحكومة الفرنسية يطمئن اسرائيل ●

● عرفات ● ميتران

● حيفا - وكالات الانباء - رحب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس (الاثنين)، بتصريحات الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، ووزير الدفاع، بيار جوكس، حول ضرورة الاسراع في تسوية القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في وطن ودولة وهوية.

وابدى عرفات، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، «ارتياحه» لاقتراح الرئيس ميتران عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي على مستوى رؤساء الدول والحكومات لبحث المشكلات التي اثارتها ازمة الخليج والتوصل الى حل القضية الفلسطينية.

وقال عرفات ان هذه المبادرة «تعتبر نقطة انعطاف هامة في السياسة الدولية، ذلك ان الشرعية الدولية ومجلس الامن والامم المتحدة هي الآن امام محك لاثبات مصداقيتها امام اقتراح ميتران والتأكيد ان لها معيارا واحدا وليس معيارين في التعامل مع المشاكل سواء في الخليج او فلسطين او لبنان».

● ميتران سيلتقي بوش

وبعد يوم من تصريحات الرئيس الفرنسي اعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس (الاثنين)، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش والفرنسي، فرنسوا ميتران، سيلتقيان قريبا لبحث مرحلة ما بعد حرب الخليج.

وقال دوما في مقابلة اجرتها معه اذاعة «اوروبا واحد» ان الرئيس بوش هو الذي «اعرب عن رغبته في لقاء الرئيس ميتران» وانه «اختار ان يتم اللقاء على ارض فرنسية كاشادة ببلادنا». -

واوضحت مصادر مطلعة ان اللقاء سيجري في منتصف آذار الجاري في انتيليه الفرنسية.

● تصريحات ميتران ●

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اكد في حديث الى الامة الفرنسية من التلفزيون انه يتوجب على الامم المتحدة التي اجازت استخدام القوة «لتحرير الكويت ان تنظم العودة الى السلام».

وقال ان «تحرير الكويت لم يحل سوى مشكلة واحدة من مشاكل اخرى، في المنطقة. وقد اتخذت التزامات وولدت امال وعلينا التجاوب معها». واضاف: «الكيل بمكيالين سيكون بمثابة اغتيال للشرعية الدولية».

واقترح عقد مؤتمر دولي او اكثر حول الشرق الاوسط واعتبر ان فرنسا سعت الى تشجيع الحوار في كل مكان.

وقال: «يجب ان تتمتع اسرائيل بحدود امنة ومعترف بها وبوسائل توفير امنها، ويجب ان يتمتع الفلسطينيون بهويتهم كشعب وبوطن ودولة ويجب ان يتمكن لبنان من ممارسة سيادته بحرية. ولا انسى ايضا وحدة اراضي العراق ولا تطلعات شعبه».

واقترح الرئيس الفرنسي «عقد اجتماع لمجلس الامن على مستوى رؤساء الدول والحكومات» لبحث القضية الفلسطينية.

وفي معرض حديثه عن المشاكل الناجمة عن ازمة الخليج ولا سيما في ما يتعلق بالنزاع الاسرائيلي - العربي وحقوق الاقليات وتقاسم الثروات ومراقبة التسلح اعلن ميتران «ضمن هذا المنظور لماذا لا يبحث موضوع عقد جلسة لمجلس الامن على مستوى رؤساء الدول والحكومات وذلك للمرة الاولى منذ انشاء هذا المجلس».

وقال ان هذا الامر بات الآن في متناول اليد.

● اما رئيس الحكومة.. ●

هذا، وكان السفير الاسرائيلي في باريس قد اجتمع، مساء امس الاثنين، برئيس الحكومة الفرنسية ميشيل روكار. وحسب اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية فان روكار طمأن السفير بأن فرنسا لن تقوم بممارسة اي ضغط على اسرائيل لتقبل بموقفها من الحل السلمي. «ولكنها تتوقع من الحكومة الاسرائيلية ان تستغل الوضع الجديد في المنطقة لتحقيق السلام».

مجلس الامن يقرر تخفيف العقوبات عن العراق في مجال المساعدات الانسانية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - قرر مجلس الامن، الليلة قبل الماضية، تخفيف العقوبات عن العراق في مجال المساعدات الانسانية على أن تبقى العقوبات الاقتصادية والعسكرية.

وقد تلا رئيس المجلس المندوب النمساوي، بيتر هوهنفيلش، باسم زملائه بيانا دعا فيه لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة والمختصة بمراقبة تطبيق الحظر المفروض على العراق الى أن تعمل سريعا على الاستجابة لاحتياجات العراق من المواد الغذائية والادوية بصفة أساسية.

وطلب مجلس الامن من المنظمات الانسانية أن تتعاون بفاعلية مع لجنة العقوبات وبخاصة فيما يتعلق بالاحتياجات الصحية والغذائية للسكان العراقيين.

ووافق أعضاء المجلس على قرار السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، بارسال أحد مساعديه هو الفنلندي مارتي أهتيساري الى العراق والكويت لتقدير الاحتياجات الغذائية.

وقد وافقت لجنة العقوبات بعد ظهر الاحد (بالتوقيت المحلي) على طلب الصليب الاحمر البلجيكي بارسال حوالي ثلاثة أطنان من الادوية والاغذية للاطفال الرضع في العراق وعلى طلب الصليب الاحمر الدنماركي بارسال خمسة أطنان من الحليب المجفف وعشرة أطنان من المواد الغذائية.

وكانت اللجنة قد سمحت لايران، يوم الجمعة الماضي، بارسال ٨٠٠ طن من المواد الغذائية والادوية ومياه الشرب.

القيادة العراقية تقرر العفو عن الفارين من الخدمة العسكرية

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - قررت القيادة العراقية، امس الاثنين، العفو عن «الفارين من الخدمة والمتخلفين من جبهة القتال» شرط ان يلتحقوا بمراكز قيادة فرقهم خلال سبعة ايام من تاريخ اعلان هذا القرار.

وجاء هذا القرار في بيان لقيادة مجلس الثورة (اعلى سلطة في العراق) اذاعه راديو بغداد الملتقط في نيقوسيا.

واذاع الراديو، ايضا، لائحة المحافظات التي تتمركز فيها قيادات مختلف الفرق ومنها فرقة الحرس الجمهوري ومركز قيادتها في البصرة.

رئيس هيئة الاركان الفرنسية:

غياب سلاح الجو العراقي كان احد ابرز العوامل التي ادت الى انهيار القوات العراقية

● باريس - وكالات الانباء - رأى رئيس هيئة اركان الجيش الفرنسي، الجنرال موريس شميت، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، قد اكثر من الاخطاء العسكرية ووضع قواته في موقع مثالي للالتفاف عليها الامر الذي سهل «للمحللين امكانية «التصر والتطرق».

واعرب الجنرال الفرنسي عن اعتقاده، بان الرئيس العراقي احتفظ بالفيلق العراقي الاول في عمق شمال العراق لتغطية بغداد عسكريا التي لم يكن احد ينوي الذهاب اليها.

واعتبر الجنرال شميت ان غياب سلاح الجو العراقي كان احد ابرز العوامل التي ادت الى انهيار القوات البرية العراقية عدا عن عدم وجود حافز لدى الجنود العراقيين للدفاع عن ارض ليست لهم وهي ارض الكويت.

وزير الاعلام الاردني:

كل من اهتم بالمسألة الفلسطينية خلال السنوات الاخيرة يعرف انه لا يمكن تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية

■ «ليس في استطاعة اي من الذين ينوون، اليوم، تسوية القضية الفلسطينية ان يتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية» ■

● عمان - «و.ص.ف.» - حذر وزير الاعلام الاردني، ابراهيم عز الدين، امس الاثنين، من انه «ليس في استطاعة اي من الذين ينوون اليوم تسوية القضية الفلسطينية ان يتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية».

وردا على سؤال حول الدور المقبل للاردن الذي قال الامين العام للبيت الابيض، جون سنونو، امس الاول الاحد، ان موقفه كان «مخيبا للآمال» خلال الازمة اعتبر عز الدين انه لا يمكن تجاوز بلده بسبب «جغرافيته وتاريخه وسكانه» ولانه يشكل حسب قوله «الديمقراطية الوحيدة في المنطقة».

وفي ما يتعلق بالمسألة الفلسطينية قال الوزير انه «يجب مع الاحترام الواجب للجميع وضع الامور في نصابها، وكل من اهتم بالمسألة الفلسطينية خلال السنوات الاخيرة يعرف انه لا يمكن تجاهل منظمة التحرير. سيكون ذلك بداية خاطئة وكامب ديفيد جديد ولن يقبل به الفلسطينيون».

وشدد على القول «لقد شاهدنا في الاشهر الاخيرة كيف امكن تطبيق قرارات الامم المتحدة. وبتنا ننتظر فعلا من الخمس (الاعضاء الدائمون في مجلس الامن) وليس فقط الولايات المتحدة ان يثبتوا لنا كيف سيطبقون هذين القرارين».

باسم «الحرب الجهادية ذات الطابع

● تتمة ص ١ ●

زالت تعتصم بالصمت ازاء ما تناقلته وسائل الاعلام عن هذا الموضوع وكذلك عن وقوع معارك عسكرية جارية. والاشارة الوحيدة المتصلة بهذه الاحداث صدرت، امس، عن صحيفة «القادسية» الناطقة بلسان الجيش العراقي، التي حذرت من مؤامرة لتقسيم العراق واكدت ان الجيش العراقي يتواجد في اعلى درجات الحذر واليقظة للرد على اية محاولة تستهدف استمرار المؤامرة على العراق. وشددت الصحيفة على ضرورة تلاحم الجبهة الداخلية واعتبرت ان المهمة الرئيسية تتحدد الآن في الدفاع عن وجود العراق، حاضرا ومستقبلا.

ورغم الادعاءات الواردة من عواصم قوات «التحالف» المعادي بأن قواتها لا تعتزم التدخل في الشؤون الداخلية، الا انها تشجع التمرد ضد النظام العراقي، لا سيما الولايات المتحدة التي لا تزال تؤكد، عبر تصريحات قادتها انها لن تذرف اية دمعة على اسقاط صدام حسين».

وبالمقابل تبنت منظمة العمل الاسلامي، وهي منظمة اسلامية اصولية تعارض النظام العراقي، في بيان اصدرته في دمشق، مقر قيادتها، امس، بالدول العربية التي تدعم النظام العراقي «وتحاول اقناع صدام حسين بأنه انتصر في الحرب». وقالت ان جميع هؤلاء مسؤولون عن الدم العراقي.

وتشن الصحف السورية الرسمية هجوما عنيفا على الرئيس العراقي وتشجع على احداث انقلاب داخلي. وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية، امس، ان «من حق الشعب العراقي ومن حق العرب عامة للمسؤولين العراقيين الذين قادوا الامة العربية نحو الكارثة». واضافت الصحيفة ان «العراق يشهد ثورة شاملة ضد نظام صدام حسين الذي جر شعب العراق وجيشه الى حروب لا تخدم سوى اعداء العراق والامة العربية».

ويشار الى ان حكام دول الخليج، وبالاساس السعودية والكويت، يتخوفون من سيطرة ايران، عبر «الشيعيين»، على الجنوب العراقي.

● تصريحات الامير حسن ●

ومن جهة اخرى توقع ولي عهد الاردن، الامير حسن، امس، ان لا يبقى الرئيس صدام حسين، بالسلطة «لانه سيكون من الصعب عليه مواجهة الوضع الذي اصبح موجودا فيها».

ورفض الامير حسن في تصريح لصحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية الاجابة على سؤال يتعلق باحتمال لجوء الرئيس العراقي الى الاردن.

العراق يعلن قبوله قرار (٦٨٦)

● ... وينتقد القرار لتجاهله المعاناة التي احدثتها الولايات المتحدة وحلفاؤها للشعب العراقي ● موافقتنا على تأدية التزاماتنا بموجب هذا القرار تأتي من حرصنا على اسقاط الذرائع ●

●بغداد - وكالات الانباء - اعلن العراق الليلة الماضية قبوله بالقرار رقم ٦٨٦ الذي اعتمده مجلس الامن الدولي محددا فيه شروط وقف اطلاق النار بشكل دائم في الخليج.

وكان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، بعث برسالة في هذا الصدد الى كل من رئيس مجلس الامن الدولي، بيتر هوهنفلش، والسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار.

وفي ما يلي النص الحرفي لرسالة وزير الخارجية العراقي «ان الحكومة العراقية قد اطلعت على نص قرار مجلس الامن ٦٨٦ /١٩٩١/ وبانها توافق على تادية التزاماتها بموجب القرار المذكور. واننا نامل ان يتعامل مجلس الامن مع تادية هذه الالتزامات من جانبنا والتي سنقوم بها باسرع ما يمكن وباخلاص باسلوب موضوعي ومشرف ينسجم مع احكام القانون الدولي وقواعد العدالة والانصاف».

واضافت الرسالة «ان سيادتكم واعضاء مجلس الامن مطلعون تماما على الكيفية التي نفذت بها القوات الامريكية والقوات المشاركة معها بالاعمال العسكرية ضد العراق قرار مجلس الامن ٦٧٨ /١٩٩٠/ وما تعرض اليه العراق نتيجة ذلك من خسائر كبيرة في بنيته التحتية وممتلكاته الاقتصادية والمدنية والثقافية والدينية وفي الخدمات الاساسية للمواطنين كالكهرباء والماء والهاتف والنقل والوقود وغيرها من الحاجات الضرورية للحياة الانسانية».

وتابعت «وبرغم هذه الحقائق فقد تجاهل القرار ٦٨٦ /١٩٩١/ هذه المعاناة للشعب العراقي وفرض على العراق فقط تادية سلسلة طويلة من الالتزامات. وقد لمس عدد من اعضاء مجلس الامن هذه الحقيقة مما دفع احد اعضاء المجلس (كوبا) الى التصويت ضد القرار في حين امتنعت ثلاث دول عن التصويت عليه هي الهند واليمن والصين والتي هي دولة دائمة العضوية في المجلس».

وقالت الرسالة «اننا اذ نسجل هذه الحقائق للتاريخ وامام اصحاب الضمير من اعضاء المجلس والمنظمة الدولية والرأي العام العالمي فان موافقتنا على تادية التزاماتنا بموجب هذا القرار تاتي من حرصنا على اسقاط الذرائع التي يمكن ان يتذرع بها البعض لمواصلة العدوان على العراق والحاق المزيد من الاذى بشعبه».

واشارت الرسالة الى «ان العراق يامل بان يعمل مجلس الامن على اصدار قرار يعلن فيه الوقف الرسمي لاطلاق النار وجميع العمليات العسكرية في البر والبحر والجو وانسحاب القوات العسكرية الاجنبية التي تتواجد بدون اي مسوغ في بعض المناطق في العراق بصورة فورية. كما ان العراق يامل في ان ينظر المجلس باسرع وقت ممكن في اعتبار ان الاسس التي تم بموجبها اعتماد قرارات المجلس ٦٦١ /١٩٩٠/ و٦٦٥ /١٩٩٠/ و٦٧٠ /١٩٩٠/ قد زالت وعلى هذا ينتهي مفعول تلك القرارات».

ثلاثة اسئلة اساسية!

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● من حيث ان الحرب اصبحت خلفنا تقريبا، و«النظام الجديد» امامنا، تتخذ اهمية زائدة، اسئلة اخفت حدتها الصواريخ والقنابل المتساقطة.

نفط

آبار النفط المشتعلة والغيمة السوداء في سماء الخليج جسدت احد اهداف الحرب - السيطرة على مصادر النفط والوقود، وعلى تكريره وتسويقه في العالم، واحتكارات النفط الاميركية والبريطانية، تنتظم من جديد، وتعد خططها لتقليص انتاج النفط في دول الخليج، وقبل كل شيء في الكويت والعراق، وفي اعقاب ذلك يزيد الطلب على النفط من المصادر التي تقع تحت سيطرة هذه الاحتكارات.

وبالنسبة لهذه الاحتكارات، مهم جدا ايضا اضعاف «الاوبيك» منظمة الدول المنتجة للنفط، والتي معظمها من العالم الثالث. وعلى الرغم من كل تناقضاتها الداخلية، فان منظمة «الاوبيك» انتهجت سياسة حاولت فيها الدفاع عن حقوق الدول المنتجة للنفط وان يبقى لهذه الدول جزءا كبيرا من عائدات النفط. ولكن جهود «اوبيك» كانت شوكة في عيون احتكارات النفط، التي ترى ان من حقها الطبيعي ان تقرر اسعار النفط لوحدها في السوق العالمية. وتطويق «اوبيك» سيساعد الاحتكارات على تطبيق سياسة الفرض والاملاء تجاه الدول المصدرة للنفط في الخليج وفي اميركا اللاتينية وتجاه المستهلكين في الدول المستوردة للنفط.

مناطق نفوذ

ولقد اعلن بوش ان جلاء جنوده من منطقة الخليج سيستغرق وقتا، شهورا طويلا، وحتى بعد الجلاء، سيبقى تواجد عسكري اميركي في السعودية وفي الكويت وربما ايضا في جنوب العراق. وينبغي ان يضاف الى هذا التواجد العسكري المباشر، في اعقاب الحرب، تعاظم تبعية السعودية والامارات الاخرى، وتركيا واسرائيل، للولايات المتحدة، وكذلك، مطلب الولايات المتحدة في مراقبة الجهاز العسكري العراقي، ومعنى كل ذلك ان الوجود العسكري الاميركي في المنطقة قد تعزز بصورة لا سابق لها.

ان تفرع الوجود العسكري الاميركي، القائم على كميات هائلة من التجهيزات العسكرية التي يبدو انها ستبقى في السعودية والكويت بعد اعادة قسم كبير من الوحدات العسكرية الى الولايات المتحدة، هو احدى الادوات التي تتوخى ادارة بوش بواسطتها، تنظيم الشرق الاوسط والخليج من جديد. ولكن الوجود العسكري ليس هدفا بحد ذاته: فهدف الولايات المتحدة هو تأمين ان تكون الانظمة في هذه المنطقة موالية لاميركا. وان تفتح هذه الانظمة ابواب بلادها امام رأس المال الاميركي. ويمكن القول ان ادارة بوش تطمح لاستغلال نجاحها العسكري في الحرب وتحويله الى رافعة لتنظيم المنطقة كلها حسب النموذج المصري: وجود عسكري مباشر، اعتماد اقتصادي مطلق، ابواب مفتوحة امام الرأسمال الاجنبي وديمقراطية محدودة الضمان بشدة.

الفلسطينيون

طول كل فترة الحرب، رفض بوش رفضا باتا كل زعم بشأن العلاقة، المنطقية والعملية، بين احتلال الكويت وبين الاحتلال الاسرائيلي للمناطق. لا علاقة بين النزاع في الخليج وبين النزاع الاسرائيلي - العربي، عادوا واعلنوا في كل مناسبة. ولكن منذ ان خبت المعارك في الخليج، بدأت تسمع الاقوال عن الحاح الموضوع الفلسطيني وعجالته، ووزير الخارجية بيكر سيصل في جولة للمنطقة. فالعلاقة، والرابط هو حقيقة.

هناك الكثيرون في اوساط المسائم في البلاد، الذين يأملون اليوم، اكثر مما مضى، في حل اميركي مفروض للنزاع بيننا وبين الفلسطينيين والدول العربية. وقادة راتس، الوفي وسريد، عبرا علنا في الكنيست، وفي وسائل الاعلام عن توقعهما بأن تقوم ادارة بوش بتخطيط صفقة ما: وان تقترح على حكومة شمير حلفا عسكريا شاملا، تشترط اقامته بخروج «متصاهل» من قسم من المناطق المحتلة.

ليس من الصعب اكتشاف اسباب ضعف الرأي الذي يبديه المؤيدون لحل اميركي مفروض. فتأييدهم للحرب الشاملة التي قام بها الاميركيون، تحول الآن الى تأييد لتسوية سياسية اميركية. والى نوع من: اميركا اخذت، اميركا اعطت، وليبارك اسم اميركا. ولكن للاعتماد الوحيد على باكس اميركانا، يمكن ان يكون له ثمن باهظ.

ومع ان ادارة بوش سترسل بيكر الى المنطقة، الا انه ليس ثمة اشارة حتى الآن على ان وزير الخارجية يحمل معه رسالة تغيير، ايا كانت، في الموقف الاميركي التقليدي، الذي يقول انه من المستحسن الا تكون م.ت.ف شريكا متساويا في الحقوق، والا يعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة، وان هدف المفاوضات لن يكون اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ولهذا فان نية الولايات المتحدة هي، كما يبدو، استغلال مكانتها المتعززة لمحاولة تخطيط اتفاق على شاكلة كامب ديفيد. ولهذا فانها تعمل على عقد مؤتمر لا يكون برعاية الامم المتحدة تشارك فيه اسرائيل وعددا من الدول العربية، التي تمثل الفلسطينيين ايضا، ولكن بدون اشراك م.ت.ف المباشر. والاميركيون هم الذين سيقررون بشكل حاسم جدول اعمال مثل هذا المؤتمر والتسوية التي يتوصل اليها، وهذه التسوية، هكذا يخططون، تفرض على الفلسطينيين، وهم يقدرون ان مخططا كهذا سيجد له مؤيدين، ايضا في حكومة شمير.

ان سريد، واولئك الذين يفكرون مثله، يزعمون، ان الخيار هو: اما تأييد تسوية اميركية مفروضة، واما حربا اخرى. صحيح انه اذا لم يجر التوصل الى تسوية للقضية الفلسطينية ويستمر الاحتلال، فاننا قد نجد انفسنا مرة أخرى في حرب. ولكن من يعتقد بأنه يمكن التوصل الى سلام من خلال القفز عن الممثل المعترف به للفلسطينيين، م.ت.ف، ومن خلال تجاهل مطالبهم الواضحة طوال سنين، وخاصة في سنوات الانتفاضة، في الاستقلال السياسي - لا يدفن رأسه في الرمل وحسب، بل يستسلم كذلك الى اوهام خطيرة تكون الحرب.

منذ سنة ١٩٧٧ توجد خطة الحكم الذاتي، وقد وقع عليها في حينه كارتر وبيغن والسادات. وفي السنوات التي انقضت والتي عشنا فيها حرب لبنان والانتفاضة، حولت خطة الحكم الذاتي الى جسد ميت. وكل من يحاول اليوم استغلال صدمة حرب الخليج لاحياء هذه الخطة القذرة، سيكتشف، عاجلا ام آجلا، بأنه يساعد اولئك الذين ينوون تكريس وادامة النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، وليس حله.



● يوسي سريد ● — ● جيمس بيكر ●

آفاق عمالية

النزاعات الاقليمية وآثارها الاجتماعية والاقتصادية على العمال

● لقد ابدى اتحاد النقابات العالمي منذ أمد بعيد اهتماما كبيرا بقضية النزاعات الاقليمية وخاصة آثارها الاجتماعية والاقتصادية على العمال.

فالنقابات بوصفها منظمات جماهيرية تنظر بقلق بالغ الى النزاعات الاقليمية نظرا لآثارها المتعددة الاوجه التي تفرض في الواقع جهود النقابات الرامية الى تحسين اوضاع اعضائها ونوعية حياتهم، ويصح هذا بصفة خاصة على البلدان النامية.

وتتقدم الصناعة العسكرية بمطالب متزايدة لاغراض البحث والتطوير وانتاج اسلحة اكثر تطورا، الامر الذي يعيق ويهدد المساعدات التي تحتاجها بلدان «الجنوب» حاجة ماسة للقضاء على الجوع ولاستغلال الموارد الطبيعية دون اضرار بالبيئة وحل لازمة السكن وازدحام المدن وتحسين الخدمات الصحية ونظام التعليم، الخ.

ولكن استمرار هذه النزاعات يدفع العديد من البلدان النامية في الواقع الى شراء الاسلحة او محاولة انتاجها بنفسها فتزداد نتيجة ذلك ديونها الخارجية ويتعاظم خطر وقوع نزاعات مسلحة.

وطبقا لبيانات الامم المتحدة انفقت البلدان النامية على التسلح ١٦٠ مليار دولار او ما يشكل ٢٠ في المئة فقط من اجمالي الانفاق العسكري في العالم.

● تكديس الاسلحة على حساب التنمية

في الفترة الواقعة بين ١٩٧٤ و ١٩٨٥ ازدادت الديون الخارجية للبلدان النامية ٥٨٠ مليار دولار ذهب ما يربو على ٤٠ في المئة منها لاستيراد اسلحة بقيمة ٢٥٠ مليار دولار.

وتنفق البلدان المتطورة في المتوسط حوالي ٥،٤ في المئة من اجمالي دخلها القومي للاغراض العسكرية مقابل ٠،٣ في المئة (!) منه على شكل مساعدات للبلدان النامية.

ويتسبب كل دولار تنفقه البلدان النامية للاغراض العسكرية في تناقص استثماراتها في الاقتصاد الوطني بمقدار ٢٥ سنتا.

وتكلف الدبابة الواحدة بقدر ما يكلفه بناء مدارس لثلاثين الف طفل. ويوجد في هذه البلدان جندي واحد عن كل ٢٥٠ مواطنا من السكان وطبيب واحد لكل ٣٧٠٠ مواطن. وتزيد تكاليف معيشة الجندي الواحد ٣٠٠ ضعف نصيب الفرد الواحد من الانفاق على التعليم والف ضعف ما ينفق على الصحة و ٤٠٠٠ ضعف ما ينفق على العلم.

ويتجلى سباق التسلح بأسطع اشكاله، بالطبع، خلال النزاعات الاقليمية.

وطبقا لبيانات الامم المتحدة مرة اخرى، اشتعل ما يربو على ١٥٠ نزاعا استخدمت فيها الاسلحة التقليدية منذ عام ١٩٤٥.

واندلعت جميع الحروب تقريبا في البلدان النامية وازهقت ارواح ما يقرب من ٢٠ مليون انسان كان المدنيون يشكلون ٨٤ في المئة منهم. وفي عام ١٩٨٧ وحده سقط ٢،٢ مليون قتيل في ٢٢ حربا كانت مستعرة حينذاك.

تجارة السلاح تؤجج نيران النزاعات

توفر تجارة الاسلحة التقليدية قناة خطيرة لجر مناطق مختلفة من العالم الى سباق التسلح.

فهي تسهل مهمة الحصول على احدث الاسلحة لزيادة القدرة التدميرية للنزاعات الاقليمية.

وتشير التقديرات الى ان قيمة التجارة العالمية بالسلاح تبلغ زهاء ٥٠ مليار دولار سنويا، ثلاثة ارباعها تجارة مع البلدان النامية.

وتسفر شروط بيع السلاح والحاجة الى قطع الغيار، الخ، عن تبعية شديدة للدولة الموردة.

وقد تصل هذه التبعية الى حد تدخل الشركة الموردة او دولتها في الشؤون الداخلية للبلد المستورد للسلاح. وتكون هذه المبيعات، في الاحوال الاعتيادية، ذات طابع تنافسي وفي احيان كثيرة بعيدة عن الرقابة، مما يعزز ترسانات المنظمات الارهابية والحركات الانفصالية، الخ.

وقد تمكنت بعض البلدان النامية من الحصول على اسلحة كيماوية وانواع مختلفة من الصواريخ واصبحت الآن في وضع يمكنها من تطوير صناعتها الحربية الخاصة من خلال نقل التكنولوجيا والتعاون التقني مع تجار الاسلحة.

وازاء استمرار النزاعات الاقليمية لم يعد بالامكان اعتبار مشكلة مبيعات السلاح مسألة تهم العالم الثالث وحده. فهي مشكلة عالمية تتطلب بالتالي حلا عالميا شاملا.

● امثلة ايجابية

احرز منذ عام ١٩٨٧ تقدم ملحوظ في حل العديد من النزاعات التي استمرت طويلا.

وقد تحقق هذا التقدم بالدرجة الرئيسية نتيجة المناخ الدولي الجديد الذي شاع على اثر تحسن العلاقات الاميركية - السوفييتية.

وكان لهذا المناخ الجديد تأثير ايجابي على النزاعات بين اثيوبيا والصومال، وليبيا وتشاد، وايران والعراق، والوضع في اميركا الوسطى ونيكاراغوا وانغولا وناميبيا وافغانستان وكمبوديا، الخ.

وقد اثر هذا التطور على تجارة السلاح ايضا. فاستنادا الى تقرير اعده مؤخرا فريق بحث في الكونغرس الاميركي، انخفضت امدادات السلاح الى البلدان النامية انخفاضا حادا في عام ١٩٨٩.

فلقد زاد اجمالي مبيعات السلاح للعالم الثالث على ٣٨،٤ مليار دولار اميركي في عام ١٩٨٨ ولكنه انخفض الى ٢٩،٣ مليار في عام ١٩٨٩ (وهو ادنى مبلغ منذ السنوات الثماني الاخيرة).

وفي عام ١٩٨٩ انخفضت صادرات الدولتين الرئيسيتين المصدرتين للاسلحة لبلدان العالم الثالث (وهما الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة) بنسبة ٢١ و ١٤٪ على التوالي، علما بأنهما يتقاسمان، حسب بعض المصادر ٦٥٪ من صادرات السلاح في العالم.

ومن المؤمل ان تجري تخفيضات كبيرة في القوات المسلحة والاسلحة التقليدية في اوروبا نتيجة مباحثات فيينا والتخفيضات المعلنة من جانب واحد.

ولكن هنالك خطرا حقيقيا من محاولة المجمعات الصناعية - العسكرية بيع اسلحتها الفائضة للبلدان النامية.

● من السابق لأوانه التراخي في العمل من اجل السلام ونزع السلاح

تتطلب هذه التطورات التي تدعو الى التفاؤل اتخاذ موقف الحذر لأنه ما من بلد من البلدان المعنية عالج الاسباب الجوهرية لنزاعاته.

وقد جاءت ازمة الخليج الاخيرة لتذكر العالم مجددا بأنه من السابق لأوانه الشعور بالأمان. فخلال السنوات الثماني الماضية كان العراق والعربية السعودية اكبر الدول المستوردة للسلاح في العالم الثالث بفارق بعيد عن سواهما. فلقد ابتاع العراق اسلحة يبلغ ٤٥،٧ مليار دولار واشترت السعودية ما قيمته ٤٨،٧ مليارا.

وتقدم لنا التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط دليلا اضافيا على الطبيعة اللااخلاقية والخطرة لمبيعات السلاح.

ان العمال واسرهم هم اول المتأثرين بعواقب اي نزاع اقليمي من خلال ما يتكبدونه من خسائر في الارواح والممتلكات، الخ. كما ان النزاعات الاقليمية تتسبب في تشريد مئات الالوف او ملايين اللاجئين الذين يضطرون الى النزوح في ظروف مزرية.

وقد تضرر بشدة من جراء نزاع الخليج عمال الكويت والاردن والعربية السعودية ومصر بصفة خاصة وكذلك عمال باكستان والهند وبنغلاديش.

ففي الاردن، على سبيل المثال، الذي كان اقتصاده اصلا على حافة الافلاس قبل غزو الكويت، يمكن لحظر امدادات النفط العراقي والكويتي الذي كان يسد القسم الاعظم من حاجات البلاد، ان يكون وخيم العواقب على اقتصاده. وقد اسفر النزاع عن غلق منافذ التجارة الطبيعية الذي لا ريب في انه سيؤدي الى تردي مستوى معيشة الشعب الاردني وتفاقم البطالة التي تبلغ اصلا ٢٠ في المئة من القوى العاملة.

والجدير بالذكر ان تكديس السلاح في المنطقة العربية كان جاريا حتى في سنوات الازمة الاقتصادية والاجتماعية العميقة التي المت بالمنطقة وادت بسبب انخفاض اسعار النفط - الى تناقص قوة العمال الشرائية واتساع البطالة وانخفاض الاجور وازدياد معدلات التضخم الجامح واشتداد عبء الديون الخارجية الضخمة.

(من مقال عن مجلة اتحاد النقابات العالمي)

قراءة في برنامج التجمع والحزب الشيوعي المصري:

موقف حاسم للحزب الشيوعي من الرأسمال الاجنبي والتبعية لامريكا

● بقلم: د. محمود امين العالم ●

● في العدد ما قبل الاخير من «اليسار» قدم الاستاذ «محمد شومان» دراسة تحليلية مقارنة لبرنامجي التجمع والحزب الشيوعي المصري في الانتخابات الاخيرة. ثم تلاه الاستاذ «عبد الغفار شكره» في العدد الماضي من «اليسار» فقدم تعقيبا على دراسة الاستاذ شومان، وان اقتصر تعقيبه على الجانب الخاص بالتجمع باعتباره واحدا من المسؤولين عن صياغة برنامجه الانتخابي. والدراسة والتعقيب يفتحان الباب امام حوار بالغ الاهمية في حياتنا الفكرية والسياسية حول منهج الخطاب السياسي ومضمونه في بلادنا، فضلا عن انه يتيح للحزب الشيوعي المصري ان يخرج بفكره من حصار اللاشرعية المفروض عليه ليكون محل حوار علني صريح.

والدراسة التحليلية المقارنة للاستاذ شومان تكاد تنتهي الى القول بما يشبه التطابق سواء في المنهج او المضمون بين برنامجي التجمع والحزب الشيوعي المصري، وان كانت تشير الى بعض الاختلافات الشكلية والموضوعية بينهما، فبرنامج التجمع اكثر تفصيلا من برنامج الحزب الشيوعي ولغته اقرب الى لغة الناس، على حين ان برنامج الحزب الشيوعي اكثر تشددا سواء في اسلوبه او في وسائل تحقيق نفس الاهداف التي يشترك فيها مع التجمع. كما يختلف البرنامجان في الموقف من التيار الاسلامي، فيصفه الحزب الشيوعي بالظلامية والعداء للعقل، على حين يسعى التجمع - على حد تعبير الاستاذ شومان - الى منافسة التيار الاسلامي في بعض ما يطرحه، فيدعو الى استلهام مبادىء الشريعة الاسلامية.

كما يختلف البرنامجان في الموقف من الحكم. فالتجمع يكتفي بالدعوة الى اجراء اصلاحات شاملة في السياسات القائمة. على حين ان الحزب الشيوعي يدعو الى رفض استمرار الحكم القائم ويدعو الى تغيير شامل. ولعل هذه هي ابرز الاختلافات التي يراها الاستاذ شومان بين البرنامجين. ويوجه الاستاذ شومان بعد ذلك الى كلا البرنامجين انتقادات يلخصها الاستاذ عبد الغفار شكر تلخيصا جيدا في النقاط التالية (وان كان يشير الى انها موجهة الى التجمع): ١ - عدم طرح البديل الاشتراكي.

٢ - عدم تحديد القوى الاجتماعية المرشحة لقيادة التحرك من اجل الاصلاح الاجتماعي.

٣ - عدم تحديد القوى الاجتماعية المرشحة لانجاز التنمية وكذلك عدم تحديد طبيعة ملكية وسائل الانتاج.

٤ - الاكتفاء بطرح اصلاحات جزئية بلا استراتيجية او افق استراتيجي واضح.

والواقع انني اتفق بشكل عام مع الدراسة التحليلية الجادة القيمة التي قدمها الاستاذ شومان، وخاصة فيما يتعلق بأوجه الاتفاق بين البرنامجين، وان كنت ارى ان الاختلاف بين البرنامجين قد يكون اعمق من الحدود التي وقف عندها الاستاذ شومان.

ويبرز هذا الاختلاف في عنوان كل من البرنامجين. فعلى حين ان برنامج التجمع هو «برنامج للاصلاح الشامل» فان برنامج الحزب الشيوعي هو برنامج «للتغيير الشامل» وليس هذا الاختلاف في عنوان كل من البرنامجين مجرد اختلاف شكلي، كما يذهب الاستاذ شومان، وان وجدنا تشابها في اغلب تفاصيل البرنامجين. وهو اختلاف في التوجه الشامل لكل من البرنامجين، فبرنامج التجمع يدعو الى تقديم حلول سريعة للاختناقات الحادة القائمة في السياسة والاقتصاد والمجتمع اي الى احداث اصلاحات في بنية الحكم القائم وسياساته، على حين ان برنامج الحزب الشيوعي يدعو الى تغيير بنية الحكم نفسه، وهذا ما يفسر لغته المتشددة من حيث الاسلوب او من حيث وسيلة تحقيق الاهداف، حتى تلك التي يشترك فيها مع برنامج التجمع. فبرنامج الحزب الشيوعي من حيث انه برنامج للتغيير الشامل، يقول في مدخله بأنه يسعى الى استخلاص انقاذ الوطن من براثن حكم الفرد والدولة البوليسية وشمولية الحكم، واستعادة استقلال مصر السياسي والاقتصادي والقضاء على التبعية واقامة مجتمع الديمقراطية، ومجتمع العدالة الذي يقضي على الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي، ومجتمع الحرية الذي لا مكان فيه لوجود اجنبي.

ان هذا المدخل للبرنامج هو مدخل استراتيجي عام، وهو دعوة جهيرة الى تغيير بنيوي شامل، بل هو يشتمل في الحقيقة على تحقيق مهمتين استراتيجيتين ثوريتين هما مهام الثورة الوطنية الديمقراطية، ومهام الثورة الاشتراكية. (في اشارته الى القضاء على الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي) وهو لا يشير الى ان هذه المهام هي اهداف بعيدة او مرحلة تاريخية غير المرحلة الحالية، بل يقدمها باعتبارها برنامج الحزب الشيوعي المصري الذي يقدمه للمواطنين في هذه الانتخابات، وهو يحمل الحكم القائم مسؤولية جر البلاد الى الكارثة في حالة استمراره في السلطة، ويشير الى امكانيتين اخريين هما قيام انقلاب عسكري سافر، او سيطرة التيارات الظلامية على المجتمع والسلطة. ولهذا يدعو التحالف الاشتراكي (حزب التجمع والحزب الاشتراكي الناصري وقوى اليسار المصري والقوى الوطنية والديمقراطية الشريفة) الى خوض المعركة «من اجل انهاء وتغيير النظام الشمولي القائم واقامة نظام ديمقراطي متكامل يفتح الباب امام التغيير الشامل» ولهذا فهذه الانتخابات هي بداية او خطوة تساندها خطوات اخرى نحو التغيير الديمقراطي الشامل.

هذا التوجه نحو انهاء وتغيير النظام الشامل في برنامج الحزب الشيوعي المصري هو ما يميز برنامجه عن برنامج التجمع، الذي يقتصر كما ذكرنا من قبل على تقديم حلول سريعة للاختناقات الحادة القائمة.

حقا، ان هذا لا ينفي ان يكون هذا التغيير البنيوي للحكم هو هدف التجمع كذلك، ولكنه لا يضعه في برنامجه الانتخابي، مكتفيا ببرنامج اصلاحي. ولا شك كذلك ان برنامج الحزب الشيوعي المصري يكاد في اغلب تفاصيله ان يتفق مع البرنامج الاصلاحي المرحلي للتجمع، الا انه يحرص في برنامجه الانتخابي على ابراز وتأكيد هدفه الاستراتيجي وهو انهاء الحكم القائم وتأسيس حكم جديد تتداخل فيه مهام الثورة الوطنية الديمقراطية بمهام الثورة الاشتراكية (رغم انه لا يشير في برنامج الى الاشتراكية الا اشارة عابرة وضمنية)، وهو يجعل من هذا الهدف الاستراتيجي مدخلا نظريا لبرنامجه الانتخابي المباشر، كما يجعل من برنامجه الانتخابي المباشر مدخلا لهذا الهدف الاستراتيجي.

هذا هو في تقديري جوهر الاختلاف بين البرنامجين. على ان هذا الاختلاف هو ما يجعل من البرنامج الانتخابي للتجمع برنامجا اكثر جماهيرية واكثر اقناعا واقربها وفاعلية عملية من برنامج الحزب الشيوعي المصري الذي يغلب عليه الطابع الدعائي اساسا، والتوجه النخبوي غير الجماهيري.

وبرغم الاتفاق في اغلب التفاصيل العامة لكلا البرنامجين فان هذا الاختلاف في التوجه ينعكس كذلك في هذه التفاصيل، فنجد برنامج التجمع يخوض في مشكلات البيئة الاجتماعية القائمة مقدما حلولا تفصيلية للمشاكل الاجتماعية المختلفة وللفئات الاجتماعية المختلفة بعد عرضه لتفاصيل برنامجه العام. نجد برنامج الحزب الشيوعي يهتم بقضايا البنية السياسية العلوية ويركز عليها دون ان يثقل بالطبع القضايا الاجتماعية ولكنه يكتفي بالاشارة العامة المجردة اليها، ففي مجال «اصلاح النظام السياسي» على حد تعبير التجمع او «من اجل اقامة المجتمع الديمقراطي» يتفق البرنامجان في اغلب الاهداف، ولكن يتميز برنامج التجمع بابراز ضرورة تحويل الادارة المحلية الى حكم محلي شعبي وهو دعوة بالغة الاهمية في التعميق الشعبي للديمقراطية. وفي مجال التغيير او الاصلاح الاقتصادي يقدم التجمع رؤية شاملة للاصلاح عن طريق خطة تنمية شاملة تقوم على عدة محاور، وهو لا يكتفي بهذا بل يفصل هذه المحاور في مدخل البرنامج، ثم يزيدها تفصيلا في ملحق البرنامج الخاص بالمشاكل الملحة للجماهير. اما برنامج الحزب فهو في الجوهر لا يختلف عن برنامج التجمع ولكنه، يكتفي بالاهداف العامة دون تفصيل، وهو لا يتعداها الى اي اجراءات ذات طابع اشتراكي، ولكنه قد يكون اكثر حسما من برنامج التجمع في الموقف من الرأسمال الاجنبي، وفي تأكيده على تحرير الاقتصاد المصري من سيطرة وتحكم الرأسمال الاجنبي، وتصفية البنوك وشركات التأمين الاجنبية. الا انه بالنسبة للاهداف الاجتماعية والاقتصادية يكتفي باشارات يغلب عليها الطابع التجريدي العام مثل «تطوير الانتاج الزراعي والصناعي» ومثل «توفير خدمات التعليم والعلاج والمواصلات والاسكان» وهو يشير الى التنمية ضمنا عند حديثه عن ازمة البطالة بقوله «والتصدي لازمة البطالة بزيادة فرص العمل عن طريق الربط بين التنمية الصناعية والزراعية والتعليم».

وفي القسم الخاص «بالتحرر الوطني» (في برنامج الحزب الشيوعي) او «المصالح القومية لمصر (في برنامج التجمع)» يبرز الموقف الحاسم للحزب الشيوعي ازاء قضية التبعية السياسية والاقتصادية والعسكرية للامريكان، ويجعل اول بند من بنود هذه الفقرة من برنامجه انهاء هذه التبعية وتصفية الوجود العسكري الامريكي في سيناء وقواعد الانذار المبكر والغاء التسهيلات العسكرية والمناورات المشتركة وكافة الاتفاقيات الاقتصادية والعسكرية التي تخضع القرار المصري للولايات المتحدة الامريكية. ولهذا فليست القضية بالنسبة للامبريالية والسيطرة الامريكية هي مجرد التشدد في التعابير اللفظية، وانما الحسم في الموقف منها، ولا يبرز هذا فحسب في استخدام كلمة اسقاط منهج كامب ديفيد واتفاقيات كامب ديفيد في حين يستخدم التجمع كلمة التخلي عن كامب ديفيد نهجا واتفاقيات، وانما يبرز في هذا الموقف الحاسم من التبعية، مما يرتبط ارتباطا عضويا في هذه الفقرة من البرنامج بالتوجه العام للبرنامج الى انهاء الحكم نفسه.

واذا كان برنامج التجمع يكاد يركز على المهام العاجلة المباشرة السياسية وخاصة ازمة الخليج والقضية الفلسطينية بما لا يختلف في الجوهر مع موقف الحزب الشيوعي، الا انه يتميز في برنامجه عن برنامج الحزب الشيوعي ببروز رؤيته القومية العربية ودعوته الى نظام عربي جديد يتسم بالديمقراطية والتوزيع العادل لفوائض الثروة، وباشارته الواضحة الى خطر الهجرة اليهودية السوفييتية والى العلاقة بين مصر والبلاد الافريقية، والى التكامل على اساس اقتصادي ديمقراطي بين الشعبين المصري والسوداني.

ولقد لمس برنامج الحزب الشيوعي القضية العربية عن طريق معالجته لبعض قضاياها كقضية الخليج وقضية فلسطين ولكنه لم يعالجها كقضية قومية شاملة الا ضمنيا، وكذلك قضية الدين التي اشار اليها الاستاذ شومان في نقده لبرنامجي التجمع والحزب الشيوعي المصري.

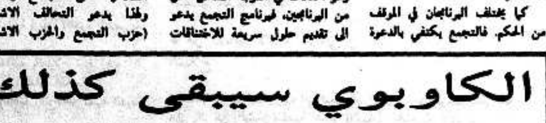
لقد اشار التجمع الى استلهام الدين الاسلامي، ودعا الى حظر كل دعوة عنصرية او طائفية، والى التسامح الديني في اطار التقليد المصري العظيم: الدين لله والوطن للجميع، اما برنامج الحزب الشيوعي في الانتخابات فقد اكتفى بادانة التيار الديني وبوصفه بالظلامية والعداء للعقل وبالتحذير من محاولته السيطرة على المجتمع والسلطة. وفي تقديري ان برنامج الحزب الشيوعي، يفتقد ركنا مهما بعدم ابرازه بشكل كاف القضية القومية العربية، وعدم معالجته الدين والتراث عامة. معالجة موضوعية مستنيرة، بصرف النظر عن الموقف من الاتجاهات الدينية المتعصبة والجامدة.

ويبقى بعد ذلك النقد الذي وجهه الاستاذ شومان الى برنامجي التجمع والحزب الشيوعي الخاص بعدم تحديد القوى الاجتماعية المرشحة لقيادة التحرك للاصلاح الديمقراطي ولانجاز التنمية وعدم تحديد ملكية وسائل الانتاج. ولقد فسر الاستاذ عبد الغفار شكر هذا بطبيعة المعركة الانتخابية التي لا تحتمل اثارة القضايا النظرية وباخراج الخلافات السائدة داخل التجمع. ولكنني في الحقيقة لا اجد تفسيرا او تبريرا لهذا في موقف برنامج الحزب الشيوعي المصري الذي ينبغي ان يؤكد وان يبرز دائما تمثيله الطبقي وطبيعة القوى الاجتماعية التي تسعى لاقامة سلطة جديدة بها ومن اجلها وخاصة انه يبرز في مدخل برنامجه موضوع تغيير الحكم. بمن ولمصلحة من؟ هذا ما ينقص بحق برنامج الحزب الشيوعي، والذي كان من الممكن الاشارة اليه اشارة عامة شأن اشاراته العامة الاخرى.

خلاصة الامر، انني ارى انه رغم وحدة الرؤية البرنامجية العامة بين كلا البرنامجين، وبرغم تميز برنامج الحزب الشيوعي المصري في بعض فقراته وخاصة تلك المتعلقة بالتبعية والموقف من الرأسمال الاجنبي، فان برنامج التجمع كبرنامج انتخابي، هو اقرب الى الاحساس بنبض الجماهير واكثر قدرة على مخاطبتهم من برنامج الحزب الشيوعي الذي يتسم في كثير من جوانبه بالعمومية والتجريد وبخطابه النخبوي وعدم التمييز بين دعوته الى التغيير الشامل وبين برنامجه التكتيكي المباشر.

واخيرا، حبذا لو اتصل هذا الحوار الخاص ببرنامج الحزب الشيوعي المصري في الانتخابات بالحوار حول برنامجه العام المطروح حاليا للمناقشة بين اعضائه وحلفائه واصدقائه. لماذا لا يخرج الى النور، وتطرحه «اليسار» مشكورة للنقاش الاجتماعي العام استكمالا للفائدة؟

(«اليسار»/ شباط ١٩٩١)



● بقلم: جان زهر ●

● هللت ابواق خدام امريكا العرب من مصر وسوريا ومجموعة دول علجان الخليج بانتصار؟!!! جيوش الدول المتحالفة بما فيها جيوشهم على جيش العراق. هللوا ولا ادري لماذا. هل لخيبتهم التي سوف يتحققون منها عندما يشعرون بوطأة نعال الكاوبوي على رقابهم عندما يبدأ بنهب ثروات العرب ويلقي اليهم بالفتات؟ هل هللوا لكونهم اصبحوا حثالة الامة العربية وخداما امناء لامريكا وحلفائها الاوروبيين لا يتوانون عن لعق نعالهم كي يحصلوا على بضعة دولارات ربما يضعونها بالمصاريف الاجنبية لحسابهم الخاص؟ هل هللوا للخزي الذي لحق بهم ببيعهم شعوبهم الشريفة التي قامت بالمظاهرات في مصر ناعتة مبارك بالخائن ومطالبة باستقالته وواعدة اياه بمصير كمصير السادات على منصة، بينما كان رد حاكم مصر قمعهم بقوة بالغاز المسيل للدموع والسلاح والعصي وقتل وجرح العديد منهم على غرار ما يجري لشعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع على ايدي جيش الاحتلال الاسرائيلي. على هؤلاء الاتباع ان ينتظروا قليلا ليروا اين سيكون مكانهم من التطورات التي سوف تحصل في شرقنا عندما تبدأ امريكا واوروبا بتسيير الامة العربية على مزاجها فارضة عليها ما يحلو لها من شروط وقوانين باسم النظام العالمي الجديد. هذا اذا سمحت الشعوب العربية لها بالتحكم في مصيرها. ولن تترك هذه الشعوب، الغرب يفرض سيطرته على شرقنا وسوف تقف شائكة متصدية لكل المخططات التي رسمت قبل احتلال العراق للكويت، هذا الاحتلال الذي كان المبرر للعدوان الامريكي الاطلسي.

رحمة الله على جمال عبد الناصر الذي ضحى بحياته من اجل بقاء الامة العربية حرة مستقلة مناهضة للاستعمار بكل اشكاله، بينما السادات ومبارك وغيرهما اعادوا النفوذ الغربي وهللوا له. وسوف يأتي اليوم الذي سيستغني فيه الاستعمار عن خدماتهم. هذا اذا لم تسبقه شعوبهم وتنفذ حكمها فيهم بما يستحقون، فالشعوب تمهل ولا تهمل.

ان رضوخ بوش لتعليق القتال لم يكن فقط لان العراق وافق على جميع قرارات مجلس الامن بل لانه أحس اولا: بان القتال على الارض العراقية ليس كما في صحراء الكويت ولانه احس بضرورة المقاومة العسكرية والشعبية العراقية لجيوش الحلفاء وتكبيدها الخسائر العديدة بالارواح. ثانيا: لانه شعر بالتحول الكبير الذي بدأ بالشارع العربي لصالح العراق. وانه اذا لم يرضخ لتعليق القتال فسوف يتحول الوضع كليا بما قد يهدد مخططاته بالانهيار ويقلب ميزان الحرب بما لا يشتهيه بوش، فموافقته على تعليق القتال استطاع ابقاء نفسه في مركز قوة يستطيع من خلاله ان يفرض شروطه بطريقته المتغطرسة التي تخلو من اي حس بالذوق او الدبلوماسية ولكن وللاسف راعي البقر الامريكي يبقى راعي بقر ولا يتحلى بغير هذه الاخلاقية مع احترامي لرعاتنا.

(صيدا)

□ رسالة موسكو ـ عدنان داغر □

تمتين الحزب.. مهمة الساعة


● ميخائيل غورباتشوف ●

● بعد ساعات من عودته من بيلوروسيا التقى غورباتشوف بقادة لجنة الرقابة الحزبية للحزب الشيوعي السوفييتي، والقى كلمة قصيرة جاء فيها:

وعلى الحزب ان يتمسك بالمبادرة السياسية دائما ويجب ان يوحد كل القوى والحركات الديمقراطية الحقيقية. ان الموقف السياسي للمركز هو موقف الاستناد الى القوى السليمة في المجتمع، ولقد اكدت الحياة ان التطرف من اليسار أو اليمين هو عمل غير بناء وهدام في جوهره» وبصدد نشاط هيئات الرقابة في الحزب اشار غورباتشوف الى ضرورتها: «لاجل انبعاث الحزب، ولكن لا يجب على هذه الهيئات ان تكون هيئات ادارية بل ينبغي عليها أن تتعامل بروح رفاقية مع جميع الاعضاء، ولا يجب أن تكون شبيهة بلجان التفتيش بل يجب عليها أن تكون سندا ذهنيا وايديولوجيا للحزب وأن لا تضن بالجهد للعمل مع كل عضو في الحزب، وبلوغ التطهر المعنوي والخلقي لصفوفه، ان الانضباط في الحزب ليس بعبعا مخيفا انما حصيلة لمواقف فكرية راسخة، اننا اذ نظهر صورة الحزب الداخلية فاننا نزيد بذلك من قوة الحزب وجاذبيته في المجتمع، ولذلك يجب ان يكون المزيد من الدقة والوضوح والاسترشاد بسياسة الحزب، وعلى الجميع ان يعرف من نحن والى ما ندعو ومع من نتعاون، والمهم ليس التقوقع حول الذات والتحول الى منظمة منعزلة بل علينا ان نقترب بشجاعة اكبر من الاحزاب والحركات ومع كل من يستعد للبناء وليس للهدم، وعلينا أن نهتم كذلك بالكتاب والصحفيين الذين يمنحون مواهبهم للبيروسترويكا والديمقراطية الحقيقية».

● «الاستفتاء يقترب» ●

يثير الاستفتاء الذي سيجري في الاتحاد السوفييتي في السابع عشر من آذار الحالي نقاشات حادة في المجتمع، اذ سيقرر مصير وحدة البلاد السوفييتية لاحقا، وهذا ما اكد عليه الرئيس غورباتشوف في كلماته التي القاها في جولته الاخيرة في بيلوروسيا.

وكما هو معروف، فان البرلمان السوفييتي هو الذي حدد صيغة الاستفتاء وموعده وجاءت صيغته: «هل تعتبر من الضروري الابقاء على اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية كاتحاد متجدد لجمهوريات متساوية وذات سيادة تضمن فيها بالكامل حقوق وحريات الانسان مهما كانت قوميته».

يعتبر اول استفتاء من نوعه في البلاد، وجاءت ضرورته بعد اشتداد النزعات الانفصالية التي بدأت تتعاظم في بعض الجمهوريات وهو رد على تلك القوى الانفصالية التي تتجاهل ارادة الشعب في تقرير مصير البلاد، وبعد أن انفردت بعض البرلمانات التي يسيطر عليها الانفصاليون وأصحاب النزعات الضيقة كما في جمهوريات البلطيق الثلاث وجورجيا، وارمينيا ومولدافيا، التي اعلنت عدم مشاركتها في الاستفتاء.

الملاحظ ان قوى اليمين من انفصاليين ورجعيين ومناهضين للاشتراكية من كل شاكلة ولون قد وحدت صفوفها بغية افشال الاستفتاء ومناصبة السلطات المركزية وقرارات البرلمان والدستور العداء.

ويلعب دوره في الاتجاه القومي العنصري للبلاد بوريس يلتسين الذي جدد حملته على المركز وطالب باستقالة غورباتشوف، وكشف عن نوايا يلتسين الحقيقية، الرئيس غورباتشوف عندما قال، «هذا كان يلتسين فيما مضى شكل خطرا لمشاكسة المركز فهو يحمل الان برنامجا متكاملا لتسعير الخلافات وتخريب البلاد التي يمكن أن تسفر عن تدمير الاقتصاد وتعميق الازمة وتفكيك وحدة بلادنا واثارة حرب أهلية حقيقية».

● «لخدمة المصالح الوطنية العليا» ●

قال لوكيانوف، رئيس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، الذي التقى ممثلي الجمهوريات الذين يناقشون نص المعاهدة الاتحادية المقبلة: «قطع المتحاورون شوطا كبيرا في عملهم وبقي ان يتحققوا بعض المواد التي لا تخلو من احكام هامة تحدد طابع المعاهدة، وجرى تبادل لآراء صريح، وكثيرا ما اتسم بالحدة حول اعداد الاتجاهات الرئيسية للمعاهدة وخاصة تركيبة البرلمان العام المستقبلي ودستور البلاد وشكل مشاركة اعضاء الاتحاد في المعاهدة وقد عبر مندوب عن آرائه بحرية تامة واشاروا الى أن تركيب الدولة يجب أن يقوم على رعاية المصالح والاهداف القومية العامة وليس على النزاعات، وأشير الى ان المعاهدة الاتحادية هي مرحلة تاريخية لتطوير بلادنا، والجميع يناقش الامور بمسؤولية، ونأمل ان تكون الجمهوريات المستقلة وذات السيادة أقوى وأبهى واكثر ازدهارا في ظل المعاهدة الاتحادية الواعدة».

تعازينا الحارة

● الى سلمان ناطور والعائلة بوفاة الوالد.
● الى وردة ابو رحمة والعائلة بوفاة الوالد.
● الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا ●



توفيق زيّاد

حرب الخليج والدجل الديني



١ ـ من كليبر الى بوش مرورا بهتلر واخرين

● البركة في الدين حقا.. اما الدجل الديني، فقد حلت عليه اللعنة دائما.

باسم الدين و«لانقاذ العالم من الكفر والالحاد» هدم هتلر اوروبا وكل مكان وطئته قدمه الهمجية، في حربه لاعادة اقتسام العالم، والتفرد في السيطرة عليه وعلى مقدراته، واقامة «النظام العالمي الجديد» الخاص به.

وتاريخنا الحديث لا تنقصه الامثلة عن محتلين اجانب، قاموا بلبس العمامة واعلان اسلامهم، لتثبيت احتلالهم و«تحليل» خدمة القيادات المحلية العميلة لهم. واشهر هؤلاء، كان «كليبر» قائد الحملة النابليونية على مصر والشرق العربي ـ الاسلامي في القرن الماضي. ان صورته في كتب التاريخ التي تعلمناه في المدرسة وهو في العمامة والجبة، راسخة في اذهاننا ابدا. لقد اراد «كليبر» هذا ان يخفي تحت جبته وعمامته، احتلاله واغتصابه لارض الكنانة. اما المؤرخون من النمط المنافق المعروف، فقد حاولوا ان يقنعونا ان ذلك كان ربحا للاسلام والمسلمين!!

وفي طريق هذا الدجل الديني مشى «الامريكي البشع» جورج بوش في اعقاب امثاله الذين سبقوه، تماما «حذوك النعل بالنعل» حين راح يستشهد في خطاباته خلال ازمة الخليج، بالاسلام والقرآن الكريم والحديث الشريف. وما زال بدننا يقشعر ونحن نرى، على مدار الساعة وطيلة ايام الحرب، صورة الناطق الرسمي باسم القوات العسكرية في الخليج الجنرال ريتشارد نيل، يدلي بالبيانات الصحفية الرسمية عن سير المذبحة العدوانية على خلفية علم السعودية المنقوش عليه «لا اله الا الله محمد رسول الله».

٢ ـ .. ومن «كليلة ودمنة» الى حكاية «الصياد والعصافير»

وقد وصل الرئيس بوش قمة الدجل الديني صبيحة الاحد، بضع ساعات بعد ان اصدر امره ببدء المذبحة الارضية، عندما ذهب الى الكنيسة هو وحاشيته ليصلي صلاة خاصة، ويسأل البركة لحربه والسلامة لجنوده. وعندما رأيناه على شاشة التلفزيون في تلك الحال من «الورع الشديد» تذكرت حكاية «الهر» في «كليلة ودمنة» الذي كان يتصيد ضحاياه.. يقفز عليهم ويفترسهم، حتى لم يعودوا يقتربون منه فقتله الجوع. عندها قرر ان يذهب الى الحج ويعلن توبته، ليطمئن ضحاياه بانه ليس لهم بعد، ما يخشونه منه. وبعد عودته من الحج بعمامته وسبحته، اكتشف كل من اقترب منه في اول مناسبة ان «القزاته ما زالت هي هي.. نفس القفزات».

ومن حكاية الى اخرى.. والحكايا كثيرة:

من حكاية «هر كليلة ودمنة» الى حكاية الصياد والعصافير التي تعلمناها من كتب القراءة في الصف الاول، عن الصياد الذي امسك بعدد من العصافير وراح يذبحها بسكينه. كان النهار شديد البرد لدرجة اسالت الدمع من عينيه. قال عصفور لاخر شيئا عن الصياد «الرحيم» فاجابه العصفور الاخر: «لا تنظر الى دموعه وانظر الى ما تصنع يداه».

فهل علم «لا اله الا الله محمد رسول الله» الذي يرفعه الملك فهد علما له ولنظامه ودولته ومثله يفعل حكام الخروب، والذي يحرس «ريتشارد نيل» الناطق العسكري باسم القوات الامريكية في الخليج ان يدلي ببياناته عن مذبحة الخليج على خلفيته، وهل عمامة «كليبر» والتباسات جورج بوش الاسلامية وصلواته المسيحية، هل بامكان هذا ان يحول انظار شعوبنا عما تصنع ايدي هؤلاء؟! هل بامكانها ان تبرر جرائمهم والكارثة الجديدة التي يصبونها اليوم ايضا على رؤوس شعوبنا ومنطقتنا الاسلامية بحت؟!

٣ ـ .. ومن الملك فاروق الى الملك فهد الى «المفتين.. حسب الطلب»

هذا عن اصحاب العمامات والسبحات و«الاتقياء الورعين» باسم كل الاديان من المغتصبين الاجانب، من «كليبر» حتى جورج بوش.

اما عن اصحاب العمامات والسبحات من الرؤساء العرب حلفاء الرئيس بوش وخاصة «حامي الحرمين الشريفين» واتباعهم من المفتين المسلمين، فحدث ولا حرج.

ان اشد الرؤساء العرب المسلمين تطرفا وتظاهرا بالدين، هم بالذات اشدهم غرقا في الخيانة واللهو والحرام، وفي مقدمتهم حكام السعودية والكويت والامارات الخليجية. انهم يهدفون بهذا الى تغطية عوراتهم الصارخة. دساتير دولهم تنص على ان دين الدولة هو الاسلام. وفي السعودية يطبقون الشريعة الاسلامية بحذافيرها. اما شاشات التلفزيون ووسائل الاعلام المختلفة، فانها تعرضهم في صلوات الجمع وغيرها، في حالة من الورع الشديد وهم يؤدون الصلوات لبارئهم. واما خطبهم عن «الجهاد المقدس» لتحرير الارض المقدسة من «الكفار الملاعين»، فانهم يديرون بها السنتهم وكان الواحد منهم خالد بن الوليد سيف الله المسلول.

ومع ذلك فهذه كلها انظمة حرام في حرام، في سلوكها وممارساتها المعادية للدين. وهذا الدجل الديني مرتبط بالخيانة القومية، اذ وصلت هذه الانظمة طيلة الوقت الى ان تستعدي العدو الاجنبي على شعوبها، وتقدم الغطاء الديني لجرائمه، وتضع تحت تصرفه خيرات شعوبها المسلمة.

ومن من جيلنا لا يستذكر ملك مصر اللعين فاروق، ملك الخيانة والفسق والفجور، وركيزة بريطانيا العظمى المحتلة والمغتصبة للشرق العربي والاسلامي وشمال افريقيا! في حينه، في النصف الثاني من الاربعينات، قام باطلاق لحيته كجزء من خطة بريطانية لاعلانه خليفة للمسلمين، لاستعماله في «توحيد» العالم العربي والاسلامي تحت حكم التاج البريطاني. وحتى قاموا باطلاق اسم «الفاروق» عليه تشبها بالفاروق عمر بن الخطاب. كانت بريطانيا بحاجة الى الدجل الديني لتثبيت مواقعها التي تزعزعت بعد الحرب العالمية الثانية، وبحاجة الى ذلك للتمهيد لمؤامرتها ضد الشعب الفلسطيني ونكبته سنة ١٩٤٨ بمنع قيام الدولة الفلسطينية بموجب قرارات نوفمبر ١٩٤٧. الم تسهم الجيوش العربية ـ الاسلامية نفسها، مع القيادة الصهيونية، في تحقيق ذلك؟!!

٤ ـ «ملة الكفر واحدة» وان كانت تكفر باسم الدين..

وهكذا من كليبر الى بوش.. ومن الملك فاروق الى الملك فهد.. ومن امير خليجي الى اخر.. ومن رئيس الى رئيس.. فان «ملة الكفر واحدة».

وهكذا.. من مفتي مصر الى مفتي السعودية.. الى المفتين الاخرين الذين تسابقوا، تماما «حسب الطلب»، الى الافتاء بعدالة حرب الخليج الهمجية واهدافها العدوانية، ضد العراق المسلم وشعوبنا ومنطقتنا المسلمة.. فان «ملة الكفر واحدة» ايضا.

ان شعوبنا وشعوب شرقنا والعالم الثالث هي شعوب متدينة، وهي ترى في الدين وتعاليمه، وبحق، مصدر خير ومحبة وخلاص من الظلم على الارض ومساواة بين ابناء الشعب الواحد .. كل شعب، وبين بني البشر جميعا.

ولقد جاءت حرب الخليج لتؤكد، من ضمن ما تؤكد ضرورة الفرز بين الدين وبين الدجل الديني الذي بامكانه ان «يحلل» اشد المحرمات باسم اي دين تشاؤون..

وجاءت لتؤكد من جديد ان القضية هي في الوقفة الوطنية من اجل الحرية والمستقبل الافضل والكرامة القومية والانسانية.

وجاءت لتؤكد.. اي تأكيد، صدق حكمتنا الشعبية في ان «الدين لله والوطن للجميع».

ونحن نقول هذا الكلام داعين شعوبنا الى اليقظة والفرز للمستقبل ايضا، لان هؤلاء الحكام الذين يستعملون سلاح الدجل الديني، سيستخدمونه اليوم اكثر، حتى يغطوا ايضا على عورتهم الخليجية، التي ما مثلها عورة!!

ان الصحوة الوطنية ـ الاجتماعية هي ما يلزمنا اليوم.. اكثر من اي وقت مضى.

الحكم بالسجن ١٠ سنوات على منفذي السطو المسلح في سوق الناصرة

• المحكمة تدين الشابين المتهمين رغم انكارهما التهمة • محاميا الدفاع: سنستأنف على القرار الى المحكمة العليا • الشاب ضحية الاعتداء: آمل ان لا يطلقوا سراحهما قبل انتهاء مدة الحكم بكثير.. •

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ما آمله واتمناه هو ان لا يطلق سراحهما قبل ان تنتهي مدة الحكم بكثير. فقد اعتدنا على رؤية الجناة، عموما، قبل ان تنتهي مدة محكوميتهم. وهذا يشجعهم على الاستمرار في ممارسة اعمال السطو والسرقة والاعتداءات على المواطنين».

بهذه الكلمات عقب الشاب عبد شحادة، امس، على الحكم الصادر بحق الشابين اللذين ادينا بتهمة السطو المسلح عليه قبل ١٨ شهرا واصابته بجراح جراء اطلاق الرصاص عليه. والمتهمان هما نعيم سوري وعلي حمدان (كل منهما في الـ ٢٦ من العمر) من الناصرة. وقد انكرا التهمة جملة وتفصيلا خلال التحقيق وكذلك طول سير المحكمة. الا ان القاضي مناحم بن دافيد (مركزية الناصرة) ادانهما، اعتمادا على افادة الضحية. غير ان محاميي الدفاع عن المتهمين، الاستاذين رياض القدسي ونسيم سروسي، اعلنا انهما سيستأنفان على القرار الى المحكمة العليا.

وكانت عملية السطو تمت يوم ١٢ ايلول ١٩٨٩، في سوق الناصرة. فبينما كان عبد شحادة عائدا الى بيته من العمل اعترض طريقه شابان ملثمان بجوارب نسائية ويحمل كل منهما مسدسا. وامراه بتسليمهما ما يحمل من مال، فحاول ان يقاوم وان يكشف وجه احدهما. فأطلق الآخر عليه الرصاص، واصابه بجراح خفيفة. وخطفا ١٠ آلاف شيكل كان يحملها وفرا من المكان. ويقول انه تمكن من معرفة احدهما (علي) واخبر الشرطة بذلك. فأعتقلته وزميله. وقد انكرا التهمة

وقال المحامي رياض القدسي لـ «الاتحاد» انه، وزميله، سيستأنفان على القرار الى المحكمة العليا. «فهناك امور لم تأخذها المحكمة بالاعتبار. اذ ان الكلسة التي وجدت قرب مكان الحادث تبين بعد الفحص في المختبر ان لا علاقة لها بأي من المتهمين. والمسدس الذي اطلق منه الرصاص لم يعثر عليه بتاتا. والمسدس الذي كان بحوزة احد المتهمين كان في حالة تلف تام. ثم ان هناك تناقضات في اقوال المعتدى عليه».

اما عبد شحادة فقال: الحكم عادل، ولو انني كنت ارغب ان ارى المحكمة تزيده اكثر. فأمثال هؤلاء يجب الا يخرجوا من السجن. خصوصا وانهما من اصحاب السوابق في السطو والقتل.

●● وقد قبلت المحكمة افادة المعتدى عليه، عبد شحادة، وحكمت بالسجن عشر سنوات فعلية على نعيم وتسع سنوات ونصف السنة فعلية على علي، بالاضافة الى ٣ سنوات مع وقف التنفيذ.

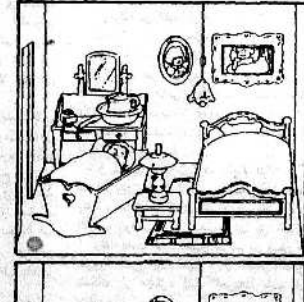


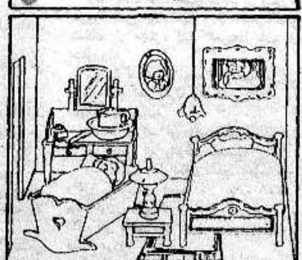
الثلاثاء ١٩٩١/٣/٥

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ دعوة الى جولة
١٩.٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
١٩.٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٠ ـ الاخبار (بالانكليزية)
٢٠.١٥ ـ على بساط البحث
٢٠.٣٠ ـ عائلة كوسبي
٢١.٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢٢.٠٠ ـ سبط كوهن ـ مسلسل
٢٢.٣٠ ـ الليلة
٢٣.١٥ ـ تفاشة ـ مسلسل
٠٠.٠٥ ـ الاخبار (بالعبرية)
١٥.٠٠ ـ لمن قرعت الاجراس ـ فيلم

الفروق السبعة

اعداد . وديع شحبرات . حيفا







● راقصة الباليه الشهيرة مارغو فونتين التي توفيت يوم ١٩٩١/٢/٢٢ عن عمر يناهز الـ ٧١ عاما في احد مستشفيات بنما، بعد فترة طويلة من اصابتها بالمرض، تظهر في الصورة في لقطة راقصة مع الراقص رودولف نورييف يوم ١٩٦٦/٦/١١ ●
(صورة من «و.ص.ف»)

مين أبصرت بعينها

● حكي عن الشاعر ابو نواس انه دخل على الرشيد فوجده جالسا والى جانبه جارية سوداء تدعى خالصة، وعليها من الحلي وانواع الجواهر واللآلئ ما لا يوصف. فصار الشاعر يمتدحه وهو يسهو عن استماعه. فلما خرج كتب على الباب:

لقد ضاع شعري على بابكم
كما ضاع عقد على خالصه

فقرأه بعض حاشية الخليفة واخبروه به. فغضب لذلك وامره باحضار الشاعر. فلما وصل الى الباب مسح ذنب العين في لفظة ضاع، واحضر بين يديه. فقال له: ما كتبت على الباب؟ قال: كتبت:

لقد ضاء شعري على باباكم
كما ضاء عقد على خالصه

فأعجبه ذلك، وانعم عليه. وخرج الشاعر وهو يقول: الله درك من شعر قلعت عيناه فأبصرا

طريقتان لاطفاء حرائق ابار النفط الكويتية

●اعتبر اخصائيون في معهد النفط الفرنسي انه من الممكن مكافحة الحرائق الناشبة في ابار النفط الكويتية بطريقتين. تقضي الاولى بالنفخ على الشعلة المنطلقة من البئر المحترقة بواسطة التفجير وتقوم الثانية على السيطرة على البئر المحترقة بعمليات حفر جانبية من اجل سد منافذها.

وتتطلب كل من الطريقتين خبرة واسعة وبعض الوقت. ولا يوجد حاليا سوى عدد محدود جدا من الشركات المختصة (شركة او شركتان) القادرة على التعامل مع حرائق ابار النفط بالاستناد الى خبرات والاطفائي الطائر المكتسبة من شركة «ريد ادير» في تكساس.

وتنطلق طريقة اطفاء شعلة البئر المحترقة من «تنظيف الجرح» اي من ازالة جميع الحطام والعوائق التي يمكن ان تعرقل وصول الآليات الخاصة الضرورية لايصال بضعة مئات الكيلوغرامات من المتفجرات الى اقرب مكان ممكن من رأس البئر. ويفترض ان تكون هذه المتفجرات التي سيؤدي انفجارها الى اطفاء النار من الانواع الشديدة الصلابة والمقاومة للحرارة الى ما بين ٨٠٠ والف درجة مئوية.

ويعمل بعد ذلك على احكام السيطرة على البئر عبر استبدال الرأس الذي تعرض للاحتراق بآخر جديد وبانظمة جديدة للمغالق والمواسير..

وتستغرق هذه العملية اسابيع عدة ويتوجب اعتمادها في مكافحة الحرائق في كل بئر على حدة. وتطرح في حالة الكويت مشكلة كبيرة.. فآبار النفط الكويتية يبعد بعضها عن البعض الآخر مسافات صغيرة جدا لا تتعدى مئات الامتار. ويفرض ذلك اتخاذ تدابير اضافية للأمان والوقاية كما يضاعف من مخاطر اعادة اشتعال البئر في المرحلة الثانية من العملية بسبب استمرار تدفق النفط وانبعاث الغاز الطبيعي من البئر بعد التفجير.

اما طريقة الحفر الجانبية فتتطلب وقتا اطول. وتقضي هذه الطريقة بحفر بئر جانبية على بعد مئات الامتار من البئر المحترقة. وتهدف عملية الحفر الى بلوغ منطقة الانتاج في الحقل النفطي في اقرب موقع من البئر المحترقة. فيتم انطلاقا من البئر الجديد ضخ اطنان من الوحول الكثيفة بدرجة محددة لسد المنفذ الى البئر المحترقة.

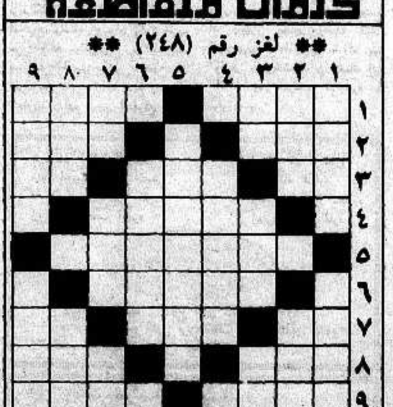
واذا ما اخفقت عملية ضخ الوحول في سد المنفذ يتم في هذه الحالة ضخ الاسمنت. ويمكن لاحقا استغلال البئر بعد القيام بعملية حفر جديدة للوحول او للاسمنت او باستخدام البئر الجانبية ذاتها.

ويعتبر الوقت هنا ايضا عاملا اساسيا ويشكل عقبة كبيرة. فعمليات حفر الابار الجانبية تتطلب في الحقول الكويتية حيث تراوح اعماق الابار بين ١٥٠٠ متر و ٣٠٠٠ متر شهرا كاملا اذا توفرت المعدات اللازمة في المكان.

(وكالة الانباء الفرنسية)

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم (٢٤٨) ●●



● اعداد: هادية عبد الله ابو صالح ـ سخنين ●

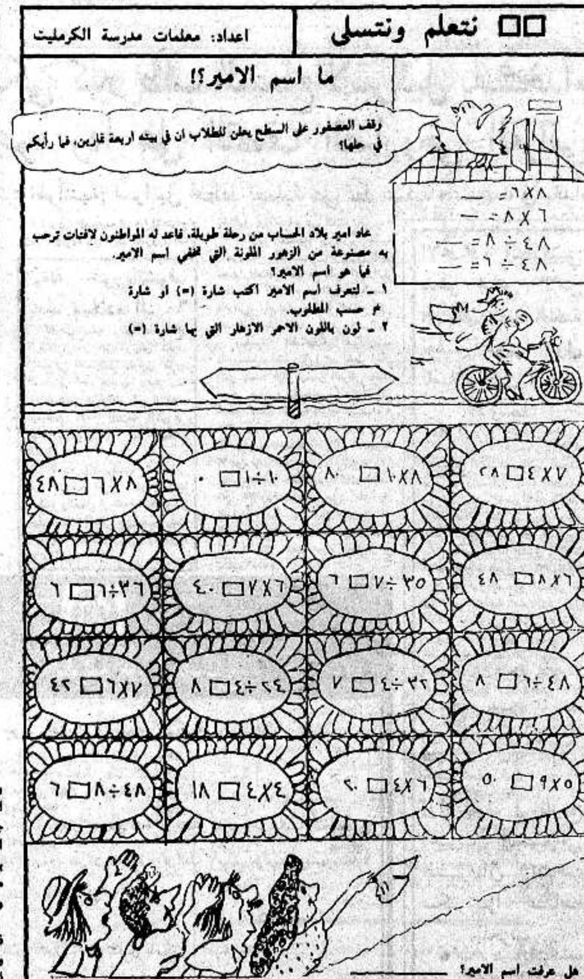
افقي:
١ ـ من الفصول ـ من الفصول
٢ ـ ظهر ـ عكس بعد
٣ ـ من العائلة ـ سجن (معكوسة) ـ قوة حسابية (معكوسة)
٤ ـ مدينة
٥ ـ دولة
٦ ـ حرف جر + قرية
٧ ـ قل ـ من البهارات ـ عكس خطأ
٨ ـ وحدة زمنية (معكوسة) ـ وحدة قياس (معكوسة)
٩ ـ من الفصول ـ من الالوان

عمودي:
١ ـ اسم ـ من الفواكه
٢ ـ مدخل ـ حيوان
٣ ـ عملة ـ تجمع ـ للنداء
٤ ـ اسم
٥ ـ دولة
٦ ـ نهر (معرفة)
٧ ـ عبودية ـ نهر ـ حرامي
٨ ـ جلب ـ من الفصول
٩ ـ مزارع ـ من الالوان

●● حل لغز رقم (٢٤٧) ●●

افقي:
١ ـ اليرموك
٢ ـ لسيوى
٣ ـ قل ـ راج ـ بل
٤ ـ ربيع ـ سرور
٥ ـ يعلو ـ مالح
٦ ـ قام ـ جيد
٧ ـ بن ـ عيد ـ نا
٨ ـ مطلوب
٩ ـ المانيا

عمودي:
١ ـ افريقيا
٢ ـ لعلن
٣ ـ لا ـ علم ـ مل
٤ ـ يسر ـ علم
٥ ـ رياح ـ حيفا
٦ ـ موج ـ دون
٧ ـ دي ـ ساح ـ في
٨ ـ برلين
٩ ـ الوحدات



هل تعلم

● اعداد: مجدي ذياب ـ مدرسة الفارابي الاعدادية

● يرجع صنع حذوة الحصان الى ما قبل القرن الخامس الميلادي ولم تكن معروفة بهيئتها الحالية اذ كان الناس يغطون حوافر الخيل بانواع من الاحذية الجلدية.

● يعيش في شبه جزيرة الملايو وجزيرة سومطرا نوع من القرود يستخدمه المزارعون في جمع ثمار جوز الهند اذ يتسلق القرد الشجرة ويلقي باطيب الثمار وانضجها على الارض.

بلادنا

دير ياسين



● قرية عربية تقع غربي القدس وترتبط معها بطريق معبدة من الدرجة الثالثة. نشأت فوق بقعة جبلية ترتفع نحو ٧٧٠م عن سطح البحر. وتعد بقعتها من البقاع الغنية بآثارها، فهي تحتوي على انقاض ابنية معقودة وجدران وصهاريج ومدافن وغيرها.

تألفت القرية من بيوت حجرية ذات مخطط مكتظ. وفيها ازقة ضيقة ومتعرجة، واشتملت على بعض الدكاكين، وعلى مسجد وبئر لمياه الشرب. وكان امتدادها العمراني يسير من الغرب الى الشرق جهة القدس. ولكنه كان بطيئا اذ لم تتجاوز مساحة دير ياسين ١٢ دونما.

بلغت مساحة اراضي دير ياسين ٢٫٨٥٧ دونما منها ١٥٣ دونما تسربت الى الصهيونيين. وتنتج اراضيها الزراعية الحبوب والخضر والفواكه والزيتون اهم محاصيلها، وقد غرست اشجاره في مساحة ٢٠٠ دنم. وتعتمد على مياه الامطار التي تهطل بكمية كافية تبلغ في متوسطها ٥٥٠ مم في السنة.

بلغ عدد سكان دير ياسين في عام ١٩٢٢ نحو ٢٥٤ نسمة وارتفع في عام ١٩٣١ الى ٤٢٩ نسمة كانوا يقيمون في ٩١ بيتا. في عام ١٩٤٥ قدر عدد سكانها بنحو ٦١٠ نسمات. وقد تعرضت القرية عام ١٩٤٨ لعدوان القوات الاسرائيلية التي ارتكبت فيها مذبحة وحشية ودمروها واقاموا على انقاضها مستعمرة «جفعات شاؤول» التي ادخلت في حدود مدينة القدس.

المراجع:
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين ج٨، ق٢، بيروت ١٩٧٤
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١ : ٥٠،٠٠٠ لوحة القدس.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

«المهماز» تصدر عن المدرسة الاكليركية ـ المطران

المهماز

● اصدرت المدرسة الاكليركية ـ الناصرة، العدد الثاني من نشرة «المهماز» للسنة الدراسية الحالية. واحتوت النشرة على كلمة هيئة التحرير وكلمة لجنة اولياء امور الطلاب، و«الكويت في سطوره ومراحل انتاج النفط في الكويت» اعداد سماح ليس، و«الخطر النووي» بقلم لينا سروجي وبحاد غنادري، و«المهماز السياسي» وهو عبارة عن مقابلة مع الاستاذ فواز فواز واجرى المقابلة بحاد غنادري ولينا سروجي، و«مخلوقات غريبة تغزو الارض» بقلم علا غريب، و«الناس موتى في حياتهم واخرون في باطن الارض احياء» بقلم لنا ورور و«انها الانسان قم.. قم وقل لا» بقلم بحاد غنادري، و«الزاوية الانجليزية» بقلم بسام عيسى.

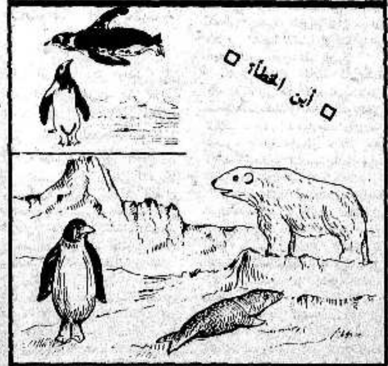
اما «المهماز للصغار» فاحتوى على مواد بعنوان «رسائل الاطفال الى الله» شارك فيها كميل اسبنيولي وفراس حلو ومهساء سلمان وامير خوري وترمين ومها وفاتن عطاالله وجول مزاوي وماريا راشد وعلا ورل صفوري وامير شلبي وشادية ونجود و«دمعة وابتسامة» بقلم غصون بشارات و«الحرب والسلم» بقلم شيرين برغوثي و«ريبورتاج» حول مشاعر الطلاب عند سماع صفارة الانذار اعداد سوزان ليس ونجد يونس. و«لقاء مع اعضاء فرقة المسرح التابعة لبيت الكرمة» اجرى اللقاء هالة جبران وسمح ليس.

نرى من خلال هذه المواضيع التي تطرقت لها النشرة مواكبة طلاب المدرسة بفرعيها الابتدائي والثانوي لاحداث الساعة. وهذا يجعل من النشرة عامرة بالاحاسيس والشعور الصادق. نتمنى لمدرسة المطران وطلابها دوام التقدم.

لن ايأس

بقلم: منال ابو احمد ـ الصف الثاني عشر ـ المدرسة البلدية ـ الناصرة

تحطمت سفينتي في بحر هائج
فتبخرت الاحلام التي كنت اسعى لتحقيقها
حرمت من السعادة في لحظة وداع،
ومن البسمة في لحظة اشتياق
فيا حبيب الماضي والحاضر والمستقبل، عد قبل ان
يصبح قلبي من صخر
عد يا حبيبي لتجدني في لهيب الى رؤياك
عد يا حبيبي لتنقذني من الامواج التي ستحطمني
كما فعلت مع سفينة احلامي
عد الى قلبي لتجدني راقدة بين الحطام، ولكني
لست بهذا الحطام.
لن افعل ما فعل غيري
لن اخضع للامر الواقع
لن اغرق في بحر هائج
لن اياس من رحمة قادر
فالسهل هنا يعاتبني
والبحر هنا يداعبني
يقضي علي بضحكته
لكن لن اهزم بنظرته
انت كالبحر تعاملني، انت كالموج تفاضيني
لم افعل شيئا للحكم علي بالاعدام
فلماذا تعدمني؟ ولماذا تنفيني؟!
لن آتي باكية لك
لن آتي لطلب رحمتك
سوف تأتي
مصيرك سيقذفك الي
ستأتي واسامحك
ستأتي واعانقك



غورباتشوف:

استطلاع الرأي في استونيا ولاتفيا «غير شرعي»

● ليغاتشيف: بامكاننا وقف عملية تفكك الاتحاد السوفييتي بالوسائل السياسية ● ويضيف: يلتسين يملك ميزات الدكتاتور ●

● موسكو - فو.ص.ف.ء - اعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس (الاثنين)، ان الاستفتاء حول استقلال استونيا ولاتفيا «غير شرعي»، وبالتالي رفض نتائجه المؤيدة للاستقلال.

ففي استونيا جرى استفتاء شارك فيه، حسب وكالات الانباء الغربية، (٩٠٪) من السكان ايد ٩٥٪ منهم استقلال الجمهورية. وفي لاتفيا جرى استفتاء من النوع ذاته ردت فيه أغلبية سكان العاصمة «ريغا» بالايجاب على «قيام جمهورية لاتفيا الديمقراطية المستقلة».

ومن ناحية اخرى كشف الزعيم السابق في الحزب الشيوعي السوفييتي ايغور ليغاتشيف ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف اكد له انه سيعتبر تفتت الاتحاد السوفييتي اذا حصل بمثابة «مأساة شخصية».

جاء ذلك في مقابلة اجرتها وكالة «فرانس» الفرنسية مع ليغاتشيف العضو السابق في المكتب السياسي.

وتابع ليغاتشيف «يمكننا القول ان غورباتشوف حدد موقفه. لقد فهم اخيرا ان الامر يتعلق بوجود الاتحاد السوفييتي. ان الخط الفاصل يمر بين انصار الطريق الاشتراكية والمعادين لها. وباستطاعة المعادين للطريق الاشتراكية ان يقودونا الى نظام برلماني برجوازي والى تغيير كل مجتمعنا على قاعدة الملكية الفردية».

واعتبر انه يتعين مقاومة هذا التفتت «بالطرق السياسية فقط وبتلك المقبولة في دولة ديمقراطية». واضاف «واعتقد ان في امكاننا وقف عملية تفكك الاتحاد بالوسائل السياسية».

وفي ما يتعلق ببوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية قال ليغاتشيف انه يعتبره «لاعبا سياسيا كبيرا.. كل اقواله حول الدكتاتورية مثيرة للدهشة. انا الذي اعرفه جيدا ارى انه هو الذي يملك ميزات الدكتاتور».

ويقوم ليغاتشيف حاليا بكتابة مذكراته.

«نيويورك تايمز»:

مسؤول امريكي كبير طلب السماح لاسرائيل باستخدام صواريخ «يريحو» ردا على القصف الصاروخي العراقي

● صحيفة «أندبيندنت» الهولندية: اسرائيل تخطط لعملية على نمط عملية «عنتيبه» في بغداد

● نيويورك - كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن ان مسؤولا كبيرا في الادارة الامريكية اقترح على الطاقم المقرب جدا من الرئيس الامريكي، جورج بوش، في الليلة الاولى التي تعرضت فيها اسرائيل للقصف الصاروخي العراقي (١٧ كانون الثاني)، السماح لاسرائيل باستخدام صواريخ «يريحو» في قصف بغداد ردا على القصف العراقي.

وقال هذا المسؤول، في اجتماع لكبار مستشاري بوش للشؤون الخارجية ونائب الرئيس، دان كويل، عقد في مكتب مستشار بوش لشؤون الامن القومي، انه من غير الممكن منع اسرائيل من الرد على القصف الصاروخي العراقي في مرحلة معينة من الحرب. وقال انه «من الافضل السماح لها بذلك حالا»!

واضافت الصحيفة ان هذا الاقتراح لم يقنع الاكثرية التي رأت ضرورة اقناع اسرائيل «بالامتناع عن القيام بأي رد».

وذكرت الصحيفة ان وزير الحربية الامريكية، ديك تشيني، اجرى، في الليلة نفسها، اتصالا هاتفيا مع نظيره الاسرائيلي وطلب منه الامتناع عن الرد على القصف العراقي. واضافت ان هذا الطلب تكرر بعد كل عملية قصف عراقي لاسرائيل.

ونشرت الصحيفة الهولندية «اندبيندنت» امس الاول ان الخطر الحالي الذي يتهدد حياة الرئيس العراقي صدام حسين مصدره الاساسي اسرائيل التي تخطط لعملية مشابهة لعملية «عنتيبه» في مركز مدينة بغداد.

واشارت الصحيفة الى ان المسؤولين الاسرائيليين يقدرون بأن الوقت الآن مناسب بشكل خاص لعملية كهذه، خاصة وان الامريكيين سيفرحون لها وان السوفييت منقسمون وغير قادرون على الرد الحازم عليها وان نظام صدام حسين الآن لا يزال ضعيفا جراء الضربة التي تلقاها.

تهنئة غورباتشوف بعيد ميلاده الـ ٦٠

● تل ابيب - لمراسلنا - طيّر الرفيقان ماير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوفيق طوبي، السكرتير العام للحزب، برقية تهنئة الى الرئيس ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، بمناسبة عيد ميلاده الستين.

وتمنت البرقية للرئيس غورباتشوف المزيد من الصحة والحياة والعطاء في خدمة الكفاح من اجل السلام العالمي وفي سبيل وحدة الاتحاد السوفييتي وتطوره الاشتراكي.

الاتحاد السوفييتي يدعو مجلس الامن الى بذل جهود مخلصة لعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - دعا مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم لدى الامم المتحدة، يولي فورونتسوف، عقب التصويت على قرار مجلس الامن الاخير المتعلق بوقف اطلاق النار في حرب الخليج، مجلس الامن الدولي الى عقد مؤتمر سلام خاص بقضايا الشرق الاوسط لمعالجة النزاع العربي - الاسرائيلي.

ودعا فورونتسوف المجلس الى بذل جهود مخلصة لعقد مؤتمر دولي للسلام بخصوص الشرق الاوسط، موضحا انه يجب على المجلس اتخاذ خطوات لمعالجة العوامل التي تزعزع الاستقرار في المنطقة وبالتحديد الصراع العربي - الاسرائيلي.

وقال فورونتسوف انه نتيجة لازمة الخليج فان على الدول ان تقوم باتخاذ خطوات جديدة من اجل حل هذه المشكلة في بداية مرحلة جديدة يعيشها المجتمع الدولي.

اول امرأة في تاريخ الحزب الشيوعي اليوناني تنتخب سكرتيرا عاما للحزب

● اثينا - الوكالات - انتخب الحزب الشيوعي اليوناني، مؤخرا، اليكا باباريغا سكرتيرا عاما له.

وبهذا تكون باباريغا (٤٧ سنة) اول امرأة تحتل منصب السكرتير العام للحزب منذ تأسيسه قبل ٧٠ عاما، وهي تعتبر في نظر خصومها، من اشد المحافظين في الحزب.

وبانتخابها، كما يدعون، اصبحت وحدة الحزب مهددة اكثر من اي وقت مضى.

والحزب الشيوعي اليوناني هو من اهم الاحزاب الشيوعية في اوروبا وهو ثالث حزب في البلاد (بعد المحافظين والاشتراكيين) وقد نال مؤخرا (١٠) بالمئة من اصوات الناخبين في اليونان.

قداسة البابا:

● تتمة من ص ١ ●

تشهد بداية حلول فان شعوب الشرق الاوسط، وبالاخص خاصة الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني، ستتعرض للمزيد من التهديدات».

واكد بحزم شديد على ضرورة تطبيق المبادىء الاخلاقية والحق الدولي في كل مكان، واضاف انه يمكن تطبيقها على كل واحد من اطراف المجتمع الدولي».

هذا، ويشارك في الاجتماع غبطة بطريرك القدس ميشيل صباح.

الاضرابات تجتاح شرق المانيا احتجاجا على البطالة التي وصلت الى ٤٠ بالمئة !

● برلين - الوكالات - في الوقت الذي وافقت فيه الحكومة الالمانية، في الاسبوع الماضي، على زيادة الضرائب، وبذلك اذكت نار اقتصاد المانيا الشرقية المتنافر، عطلت الاضرابات والتوقف بشكل مؤقت عن العمل، يوم الخميس الماضي، عشرات الوف العمال لليوم الثاني على التوالي.

وكان اكثر من ١٠٠ الف عامل قد انضموا الى المظاهرات في المانيا الشرقية يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على البطالة والازمة الاقتصادية.

وكانت الحكومة الفدرالية قد اعلنت انها ستزيد الضرائب ابتداء من تموز القادم لتمويل عملية الاسراع في «انعاش» المانيا الشرقية.

ويذكر ان العديد من الحكومات المحلية مني بالافلاس. والبطالة ارتفعت بشكل حاد في الشهر الماضي تعكس عمق التدهور الاقتصادي في المنطقة. ويقول المسؤولون ان البطالة في الشرق (المانيا الشرقية) وصلت الى ٨.٦ بالمئة او ٧٥٧ الف عاطل عن العمل، بينما كانت في كانون الاول الماضي ٧.٣ بالمئة فقط. ولكن الاقتصاديين المحايدين يقدرون ان الرقم هو ٤٠ بالمئة!!

عرفات يحذر من صبرا وشاتيلا

● تتمة من ص ١ ●

«ان الولايات المتحدة تسببت بالحرب وان السلام بالنسبة اليها هو عالم جديد اما بالنسبة الينا فهو الحرب والجوع والعبودية واليأس» التي تحاول فرضه على المنطقة.

وقال ان الامريكيين اتخذوا قرارا حتى قبل ازمة الخليج وهو ضرب العراق. «فهدفهم لم يكن انقاذ الكويت وانما تدمير العراق».

ويشار الى ان الفلسطينيين في الكويت يتعرضون، حاليا، لاعنف موجة من الملاحقات والاعتقالات والتعذيب الوحشي من جانب القوات الكويتية. وهناك انباء تفيد ان السلطات الكويتية قررت طرد اغلبية الفلسطينيين من الكويت.

● السعودية تنفي استئناف المساعدات المالية للمنظمة ●

ومن جهة اخرى نفت السعودية، امس الاثنين، ان تكون قد وعدت باستئناف مساعداتها المالية الى منظمة التحرير الفلسطينية والتي علقت بحجة «دعم القيادة الفلسطينية للعراق»!

وقال متحدث رسمي في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية ان التصريحات التي ادلى بها نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، بهذا الخصوص «لا اساس لها من الصحة»!

ضغوط امريكية،

● تتمة من ص ١ ●

ادارة الرئيس بوش وضد وزارة الحربية «البنتاغون» على خلفية فرض التعتيم الاعلامي الكامل على حجم الضحايا والقتلى الامريكيين في حرب الخليج.

واتهمت وسائل الاعلام الامريكية «البنتاغون» باتباع سياسة التضليل والتعتيم بمنع نشر اية معلومات حول الموضوع، خاصة وان الشعب الامريكي لا يعلم، حتى الآن، عدد الضحايا، البشرية والمادية، التي تكبدتها قواته في الحرب.

ووفقا لمصادر مسؤولة قررت الادارة الامريكية عدم القيام بمراسيم عسكرية خاصة لاستقبال القتلى الامريكيين والامتناع عن بث صور الصناديق المحملة بالقتلى والملفوفة بالعلم الامريكي، من على شاشات التلفزة الامريكية، كما جرت العادة في الحروب السابقة التي خاضتها واشنطن. ويتخوف الرئيس بوش من ان يخسر من الشعبية الكبيرة التي تمتع بها اثر انتهاء الحرب، جراء هذه الصور.

وتفرض وزارة الحربية الامريكية رقابة شديدة على جميع الانباء التي تتعرض لضحايا الامريكيين في الحرب وتمنع وسائل الاعلام من نشر اية معلومات حول هذا الموضوع. وتصف وسائل الاعلام هذه الرقابة العسكرية الشديدة بانها «حرب البنتاغون على الصحافة»!

وافادت الانباء ان عائلات ضحايا الحرب العدوانية على العراق تنتقد قرار الرئيس الامريكي بعدم استقبال الجنود القتلى بالمراسيم والتقاليد العسكرية الخاصة. وتضغط باتجاه ازالة كل اشكال الرقابة العسكرية على وسائل الاعلام لمعرفة حقيقة ما جرى. الا ان الرئيس الامريكي يصر على موقفه للمحافظة على شعبيته، التي قيل فيها انه سيفوز بفضلها في انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة دون اي منافس!!

قيادة الدفاع المدني

ملاحظات هامة حول تخزين الاقنعة الواقية والمحافظة عليها

أ - الاقنعة الواقية (الكمامات)
● انزع المصفاة من الكمامة، لفها بكيس نايلون واغلق الكيس باحكام
● نشف اجزاء الكمامة الداخلية بنشفة جافة
● ضع مثبت الكمامة البلاستيكي داخل الكمامة (يمكن وضع قطعة من القماش الجاف داخل الكمامة للمحافظة على شكلها في حالة عدم وجود مثبت بلاستيكي)
● أعد الكمامة، المصفي، الابرة وكذلك البودرة والشاش ان وجدت الى داخل العلبة الاصلية واحرص على وضعها بشكل لا يلحق بها ضررا
● ضع الكمامة في مكان آمن، جاف، بارد، فيه ظل.

ب - المصفاة
انزع المصفاة من الكمامة، لفها بكيس نايلون، واغلق الكيس باحكام

ج - البرنس الواقي
● افصل المصفاة عن المنفاخ (لا تفرغ بطاريات المنفاخ)
● انزع المصفاة من التبريج عن طريق فتح السدادة الموجودة في طرفه
● لف كل قطعة من القطع التالية: المصفاة، المنفاخ، التبريج في كيس نايلون منفرد واغلق الكيس جيدا.
● أعد القطع الى العلبة الاصلية بما في ذلك حقنة الاتروبين
● ضع البرنس الواقي في مكان آمن، جاف، بارد وفيه ظل.

د - كمامة مع منفاخ
● افصل المصفاة عن المنفاخ (لا تفرغ بطاريات المنفاخ)
● انزع المصفاة عن التبريج عن طريق فتح السدادة الموجودة في طرفه
● يجري الاهتمام بالكمامة كما ورد بالتفصيل في الفقرة (أ)
● لف كل قطعة من القطع التالية: المصفاة، المنفاخ، الاتروبين
● ضع الكمامة مع المنفاخ في مكان آمن، جاف، بارد وفيه ظل.

هـ - الحاضنة (حامل الرضيع الوقائي)
نظف الحاضنة من الداخل والخارج بنشفة رطبة ونظيفة وينبغي التأكد من عدم وجود بقايا طعام والعاب وما شابه داخل الحاضنة
● لا يجوز تنظيف وتجفيد المصافي
● جفف الحاضنة جيدا جيدا في الهواء الطلق
● الف الحاضنة بعناية واعدها الى صندوقها الاصلي بما في ذلك حقنة الاتروبين
● ضع الحاضنة في مكان آمن، جاف، بارد، وفيه ظل.

و - قيصار
● افصل المنفاخ عن المصافي
● لا يجوز اخراج البطاريات من المنفاخ
● افصل المصافي من التبريج عن طريق فتح السدادة
● لف كل قطعة من القطع التالية: المصافي، التباريج في اكياس منفردة من النايلون واغلق هذه الاكياس باحكام (كل واحد على انفراد)
● اعد كل القطع الى الكيس الاصلي
● ينبغي مراعاة الشكل الاصلي لوجه الراس عند اللف وذلك عن طريق حشوها بقماش جاف ونقي.
● ضع الرزمة في مكان آمن، جاف، بارد وفيه ظل.

على خلفية الحرب:

(٤٠) دولة فقيرة تنتظرها كوارث مالية

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اعتبرت ست منظمات خيرية بريطانية انه يخشى ان تترتب على ٤٠ دولة نامية على الاقل العواقب المالية الوخيمة لازمة الخليج تعادل بوقعها الكارثة الطبيعية.

ووجهت المنظمات نداء في هذا الشأن الى المجتمع الدولي.

وذكرت في تقرير قدمته الى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني ان هذه الدول خسرت (١٪) من اجمالي ناتجها الخام اي اكثر من (١٢) مليار دولار. وخسرت منها اكثر من (٣٪) في حين ان نسبة هذه الخسارة تصل الى (٢٥٪) في دول مثل الاردن واليمن وسيريلانكا. ومن بين هذه الدول التي تأذت من ازمة الخليج هناك (١٤) دولة افريقية فقيرة جدا مثل اثيوبيا والسودان وليبيريا وموزامبيق.

واضاف التقرير انه «نشأت الصعوبات الناجمة عن الحرب من ارتفاع الاسعار وخصوصا اسعار النفط ومن التراجع العام في النمو الاقتصادي العالمي وكذلك من توقف الصادرات الى الكويت والعراق وانخفاض الصادرات الى الدول المتطورة». وقال «انه استنادا الى البنك الدولي فان الانخفاض في صادرات الدول النامية يمكن ان يصل الى ستة مليارات».

وذكر تقرير المنظمات الست ان «الكلفة للحرب تقدر بنحو مئة مليار دولار وطلبت من الهيئات الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بحث تقديم مساعدات الى هذه الدول».

ويذكر ان معهد التنمية لما وراء البحار «اوفرسيز ديفالبمنت انستيتيوت» قام باعداد هذا التقرير بطلب من المنظمات الست وهي «كريستيين ايد» و «اوكسفام» و «سيف ذي تشيلدرين» و «كافود» و «سير» والحركة من اجل التنمية العالمية «وورد ديفالبمنت موفمنت».

كينغ:

القوات البريطانية ستبدأ بالانسحاب بعد اسبوعين على تثبيت وقف اطلاق النار مع العراق

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ كرر وزير الدفاع البريطاني، توم كينغ، الذي يزور الكويت حاليا ان بريطانيا لن تبقي قوات برية بشكل دائم في الخليج في اطار قوة «دولية للسلام».

وردا على سؤال لتلفزيون «بي. بي. سي» اوضح ان القوات البريطانية ستبدأ بالانسحاب بعد اسبوعين على تثبيت وقف اطلاق النار مع العراق.

وقال: «علينا الآن ان نتأكد من ان وقف اطلاق النار هذا قد تثبت. وعندها يمكننا ان نبدأ باعادة قواتنا بأسرع ما يمكن وفق مبدأ اول الواصلين اول المغادرين».

وفي المقابل لم يستبعد كينغ امكانية ابقاء وحدات من سلاح البحرية البريطانية وربما من سلاح الجو الملكي في المنطقة.

احتجاجا على ظروف العمل:

اضراب عمال المناجم في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ علم من مصادر محلية ان العمال في (٢٤) منجما في حوض كوزباس للفحم الحجري في سيبيريا الغربية اوقفوا العمل، امس الاثنين، مطالبين «بظروف افضل للعمل وباستقالة الحكومة المركزية».

وكانت حركات مماثلة سجلت يومي الجمعة والسبت الماضيين في مناطق منجمية اخرى من الاتحاد السوفييتي.

وافادت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، ان ثلاثة مناجم فقط في منطقة كيميروفو في حوض كوزباس توقفت جزئيا عن العمل، امس الاثنين.

واضافت ان العمال في (٢٥٠) منجما اضربوا ايضا، امس، وعمال منجم واحد من اصل (٤٩) في منطقة روستوف.

وقال رئيس تحرير الصحيفة المحلية ان عمال مناجم كوزباس توقفوا عن العمل لمدة ثلاث ساعات في كل قسم. وقد جرى الاتصال به هاتفيا في كيميروفو.

وذكرت «تاس» ايضا، نقلا عن مصادر محلية ان حوالي خمسة آلاف من عمال المناجم تظاهروا، امس، تظاهرة في بروكوبيفسك في كوزباس للمطالبة باستقالة الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وبانتقال السلطة الى مجلس الاتحاد الذي يضم قادة كل الجمهوريات السوفييتية.

الجبهة الدمقراطية المتحدة في جنوب افريقيا تحل نفسها

● وتدعو اعضاءها الى تقوية المؤتمر الوطني ●

● جوهانسبورغ ـ وكالات الانباء ـ اعلنت الجبهة الدمقراطية المتحدة المناهضة لسياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا انها حلت نفسها.

واتخذ المجلس العام للجبهة هذا القرار، الليلة قبل الماضية. وحثت الجبهة اعضاءها على تكريس طاقاتهم لتعزيز بنية منظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي قالت انه «المرشد العقائدي» وذلك «لجعله قوة تقيم العدالة والدمقراطية والسلام».

وكانت الجبهة الدمقراطية المتحدة قد تأسست العام ١٩٨٣ لمعارضة المقترحات الحكومية المتعلقة باصلاح النظام السياسي، وهي المقترحات التي استثنت الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا من تلك الاصلاحات.

بعد اشتباك بالايدي:

حزب «الوطن الأم» التركي يرجىء مؤتمره بسبب الخلاف حول ترشيح زوجة اوزال لرئاسة الحزب في اسطنبول

● انقرة ـ ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية، امس الاثنين، ان المؤتمر الاقليمي في اسطنبول لحزب «الوطن الام» (الحاكم منذ ١٩٨٣) الذي كان يفترض ان يبت، امس الاول الاحد، في ترشيح سمرا اوزال، زوجة الرئيس التركي، تورغوت اوزال، لرئاسة الحزب في اسطنبول ارجىء حتى ٢٨ نيسان المقبل.

واوضحت الوكالة ان المؤتمر ارجىء مساء امس الاول الاحد بعد يوم من المناقشات الصاخبة اشتبك خلالها بعض المندوبين بالايدي وكان لا بد من تدخل الشرطة لتفريق انصار وخصوم عائلة اوزال.

وكان رئيسا اللائحتين الموجودان هما السيدة اوزال (٥٧ عاما) التي تقود الحركة تحت شعار الليبرالية ومنافسها خلعت يلماظ (٣٩ عاما) الذي رشحه المحافظون متحدين سلطة رئيس الدولة الذي يتهمونه «بالاستبداد» ومحاولة اعادة «حكم العائلة على طريقة العثمانيين».

وقد ادرجت السيدة اوزال على لائحتها المكونة من (٢٤) شخصا اسماء ابنها احمد وابنتها زينب وزوجة ابنها الثاني.

مصرع ١٨ شخصا في مواجهات اثنية في جنوب افريقيا

● سويتو (جنوب افريقيا) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن متحدث باسم الشرطة اللفتنانت كولونيل تيني هالفرين، امس الاثنين، ان ثمانية عشر شخصا قتلوا واصيب اثنا عشر اخرون بجراح خلال صدامات جرت بين جماعات السود المتناحرة، امس الاول الاحد، في سويتو.

واوضح المتحدث ان الصدامات جرت بين قبائل الزولو والخوسا في مركز للمهاجرين في ميدولاندز في ضاحية سويتو بعد اغتيال احد افراد الزولو.

وذكر المتحدث ان معظم الضحايا قتلوا بالرصاص. واشار الى ان مروحية تابعة للشرطة عملت على انهاء الصدامات ثم قامت بالتحليق فوق المنطقة لمنع تجدد اعمال العنف.

واضاف ان الوضع كان هادئا صباح امس الاثنين.

من جهة اخرى اوضح المتحدث ان الشرطة تحقق في احتمال ان تكون هنالك علاقة بين اعمال العنف هذه والهجوم على عربات قطار في محطة قريبة للسكك الحديدية حيث جرت الصدامات.

ويذكر ان ميدولاندز كانت خلال شهري آب وايلول الماضيين احد مراكز الصدامات الرئيسية بين جماعات السود المتناحرة التي جرت في المنازل القريبة من جوهانسبورغ واوقعت حوالي الف قتيل.

مع الاحداث

تصفية القضية الفلسطينية ـ احد اهداف «النظام العالمي» الامريكي

□ منذ بداية النزاع الاسرائيلي ـ العربي والولايات المتحدة تدعم حكام اسرائيل دعما شاملا، سياسيا واقتصاديا وعسكريا، ضد الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، ودائما عملت امريكا، بشتى الأساليب، لتصفية القضية الفلسطينية اولا دعما للموقف الاسرائيلي وثانيا انطلاقا من التقدير بأن القضية الفلسطينية هي احدى العقبات في وجه النفوذ الامريكي في العالم العربي.

والآن، ايضا، في اطار «الترتيبات» التي تقترحها واشنطن، بعد حرب الخليج، هنالك تآمر امريكي ـ اسرائيلي ـ رجعي عربي لتصفية القضية الفلسطينية.

جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة قال أمس الأول في برنامج تلفزيوني ان «لا مكان لمنظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات في اية مفاوضات للسلام، ببساطة هم خارج حلبة العملية السياسية».

ومع ضغط واشنطن على الدول الاوروبية الغربية لسحب اعترافها بـ م.ت.ف وتعاملها معها، تتحرك الرجعية العربية تحركا قذرا ومكشوفا ضد م.ت.ف. فالنظام الحاكم في السعودية يعلن بصراحة مطالبته م.ت.ف بتنحية ياسر عرفات والقيادة الحالية والا فان الرياض سوف تتقدم لعقد «سلام منفرد» مع اسرائيل.

وأمس اطلق وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس تصريحات عتيقة جدا ضد ياسر عرفات و «القيادة المتنفذة في م.ت.ف» على حد تعبيره وقال «ان مصلحة الشعب العربي الفلسطيني تتطلب التخلص من هذه القيادة» (!)

وفي الكويت والامارات العربية هنالك حملة بطش وحشي ضد الفلسطينيين كأفراد وضد م.ت.ف وفي الكويت دمرت اوساط مشبوهة مقر م.ت.ف، تماما.

ان الانظمة العربية المتحالفة مع الولايات المتحدة والعميلة لها تعتقد بأن الفرصة مناسبة جدا للتخلص من «جرثومة» الثورة الوطنية التحررية العربية التي تمثلها القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، ويبدو ان اوساطا رجعية عربية تريد الانتقال من التحالف مع حكام اسرائيل ضد العراق، الى عقد الصفقات الانفرادية مع حكومة اسرائيل على شاكلة اتفاقيات «كامب ديفيد».

ويبدو ان تصريحات مسؤولين في اسرائيل بأن الاتفاقيات مع المملكة السعودية والكويت وسوريا يجب ان تسبق اي تقدم نحو حل مشكلة الفلسطينيين تنطلق من فهم حقيقي لما يدور في مطبخ السياسة الامريكية وفي دهاليز السياسة الرسمية للانظمة العربية الموالية لواشنطن.

وعلى الرغم من كل صعوبات المرحلة وتعقيداتها فاننا نعتقد بأن الشعب الفلسطيني البطل سوف يتمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا وبقيادتها وسوف يصون استقلالية القرار الفلسطيني الآن، كما صانه في كل المنعطفات السابقة.

كذلك هنالك أساس قوي للاعتقاد بأن الشعوب العربية لن تسمح بمشاركة انظمتها في اقتراف مجزرة ضد الفلسطينيين وضد القضية الوطنية الفلسطينية.

ومن يدري.. فقد يؤدي تمادي واشنطن وكلابها الحارسة لمصالحها في المنطقة الى ان تكون القضية الفلسطينية، مجددا، الرافعة لكل النضال الوطني العربي وللهبة القومية المعادية للنظام العالمي الامريكي المألوف، بين اهداف اخرى، الى استعباد الشعوب العربية لتسهيل استمرار نهب ثرواتها النفطية وغير النفطية.

المجموعة الاوروبية تنشط «لايجاد حل دائم لجميع مشاكل المنطقة»!

● الرئيس البريطاني في موسكو ● المجموعة الاوروبية تطالب اسرائيل بتعيين ممثل للمجموعة في الضفة والقطاع ● بوش يجتمع وقادة الحلفاء ● دافيد ليفي يهرع الى لندن ●

● بروكسل ـ الوكالات ـ اعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ان الدول الـ (١٢) اختارت دبلوماسية «هادئة ولكن خاصة باوروبا» لايجاد حل دائم لازمة الخليج والشرق الاوسط.

واضاف دوما في مؤتمر صحفي «بعيدا عن المظاهر الاعلامية» ستجري لاوروبا اتصالات مع كل الاطراف «وستقترح حلولا».

واضاف ان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية المجتمعين في بروكسل حددوا مواعيد هذه اللقاءات مع دول المنطقة لتتمكن اوروبا من ان تسمع صوتها «بطريقة اخرى». واضاف بأن اوروبا «تريد ان تسمع صوتها» لكنه اكد انه «سيعارض اية دبلوماسية متهورة».

واجرى دوما مداولات حول تصريحات الرئيس الفرنسي بشأن عقد جلسة لمجلس الامن على مستوى رؤساء دول وحكومات وحول حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم مع نظيريه الالماني هانس ديتريش غينشر والبريطاني دوغلاس هيرد. واتفقت باريس وبون على ان يتطرقا الى هذا الموضوع في لقاء مقبل بين الوزيرين. وقال دوما ان هيرد بدا «منفتحا على الفكرة» لكن الحكومة البريطانية لم تتخذ موقفا حتى الان.

وذكر الوزير الفرنسي بضرورة الدعوة سريعا الى مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ودعوة «المساهمين الفعليين» خاصة في مجموعة القاهرة (دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا). واكد غينشر من جانبه في لقاء مع الصحفيين انه يجب الا يتحول موضوع هذا المؤتمر الى «جدل بيزنطي».

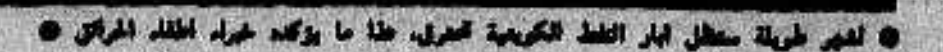
هذا وكان رئيس الحكومة البريطانية وصل الى موسكو، امس الاثنين، والتقى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف للتباحث حول نتائج حرب الخليج والمهمات المقبلة في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يبدأ وزراء «الترويكا» الاوروبيون جولة في المنطقة تشمل دمشق وعمان والقدس والقاهرة ودول التعاون الخليجي.

وطلبت المجموعة الاوروبية من اسرائيل السماح لممثل عن المجموعة المكوث بشكل دائم في الضفة والقطاع.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، قد هرع الى لندن، امس الاثنين، من اجل اقناع المسؤولين هناك بدعم الموقف الاسرائيلي الرافض لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ولاية مشاركة في جهود السلام لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي واشنطن اعلن ان الرئيس الامريكي، بوش، سوف يجري لقاءات قريبة مع زعماء دول التحالف في اوروبا من اجل اتخاذ موقف موحد من كل القضايا.



● لهب طويلة ستظل آبار النفط الكويتية تحترق، هذا ما يؤكده خبراء اطفاء الحرائق ● (صورة من و.ص.ف)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٥ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

فصل ١٢٨ عاملا، معظمهم عرب، من كيتان تتسيرت عيليت

احد المفصولين: يجلبون لنا المهاجر اليهودي فنعلمه كيف يعمل.. ثم يفصلوننا !!

● اكثر من عامل يؤكد لـ «الاتحاد»: لا يوجد تقليص في الانتاج. ففي الاسابيع الاخيرة طلبوا منا ان نعمل ١٢ ساعة يوميا ● مجلس العمال ولجنة العمال يهددان بالاضراب ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «يكون الواحد منا عاملا مخلصا لا يعطل عن العمل أبدا ويبذل كل ما فيه من جهد وقوة حتى يحصل لقمة خبزه بكرامة. فيجلبون لنا مهاجرا يهوديا جديداً. يطلبون منا ان نعلمه. ونعلمه فعلا. وعندما يمسك الصنعة.. يطردوننا»، بهذه الكلمات التي يعتصرها الالم والمرارة تكلم لـ «الاتحاد» العامل فوزي احمد سعيد، مساء أمس الاثنين.

والعامل فوزي شاب في السادسة والعشرين من عمره، وهو أب لاربعة اطفال. ويعمل في مصنع «كيتان» في نتسيرت عيليت منذ سنتين، لم يتغيب خلالها ولا مرة واحدة. ولكن هذه الحقيقة لم تشفع له. وهو واحد من ١٢٨ عاملا تم فصلهم من العمل خلال اسبوع، على مرحلتين. في المرحلة الاولى (قبل اسبوع) فصل ٥٥ عاملا (٩ منهم يهود والبقية عرب)، وفي يوم أمس الاثنين، سلمت كتب الفصل من العمل الى ٧٣ عاملا آخرين (٢٨ منهم عرب) المجموع ١٢٨ عاملا (٧٤ منهم عرب و٥٤ يهود). والحجة التي تذرعت بها ادارة المصنع هي: تقليصات اضطرارية بسبب قلة الانتاج. لكن العمال لا يقبلون هذه الحجة ويؤكدون ان الانتاج لم ينخفض. «فقط في الاسابيع الاخيرة الزمونا بالعمل ١٢ ساعة في اليوم، من السادسة صباحا حتى السادسة مساء»، قال احد العمال المفصولين. وأضاف عامل آخر: انهم سيجلبون قريبا ماكينات حديثة الى المصنع، فهل هذا يدل على تقليص الانتاج؟!

ويشعر العديدون من العمال العرب ان اختيار نسبة عالية من العمال اليهود للفصل لا يعني ان هناك مساواة بين اليهود والعرب. فادارة المصنع تقوم بجلب كميات كبيرة من المهاجرين اليهود الجدد. وهؤلاء يعتبرون قوة عمل رخيصة.

هذا وكانت ادارة المصنع قد اعادت الى البيوت عمال الوردية المسائية الذين حضروا الى العمل مساء امس الاثنين. وطلبوا منهم العودة الى العمل في اليوم التالي، حسب النظام السابق.

ومن جهة ثانية طلبت لجنة العمال في المصنع وكذلك مسؤولة فرع النسيج في مجلس عمال نتسيرت عيليت، من العمال ان يحضروا الى المصنع ما بين الساعة السادسة وحتى الثامنة من صباح اليوم الثلاثاء. فاذا لم يتم التوصل الى حل مع ادارة المصنع، حتى هذا الوقت، فسيعلن الاضراب عن العمل.

ومن الجدير ذكره ان مصنع «كيتان» في نتسيرت عيليت مشهور باضراباته العمالية.

خلال السنوات العشر الماضية: اكثر من (٤٥٠٠) قتيل على الطرقات



● حادث الطرق الذي جرى امس الاول قرب حولون ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – كشف وزير المواصلات، موشيه كتساب، امس (الاثنين)، النقاب عن ان اكثر من (٤٥٠٠) مواطن في اسرائيل قتلوا خلال السنوات العشر الماضية جراء حوادث الطرق.

وكان كتساب يرد بذلك على عدد من الاقتراحات التي قدمها بعض اعضاء الكنيست حول زيادة التأمين على الطرقات.

وقال ان الازدحام في الطرق في اسرائيل يشكل ثلاثة اضعاف الازدحام في بريطانيا والولايات المتحدة. واضاف ان حوادث الطرق تكلف الدولة سنويا (٧٠٠) مليون دولار. وقال ان مواطني الدولة يضيعون سنويا (١٥٠) مليون ساعة جراء الزحمة في الطرقات وهذا يؤدي الى خسارة في الوقود.

وقال كتساب انه يوجد في اسرائيل اكثر من (٢٠٠) كم شوارع حرائه احدث فيها (٥٠٪) من حوادث الطرق في الدولة!

بدء التوقيت الصيفي في (٢٣) آذار الجاري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الداخلية، اريه درعي، امس الاثنين، ان التوقيت الصيفي سيبدأ في الثالث والعشرين من آذار الحالي ويستمر (١٦٠) يوما متواصلا لينتهي في ٣١ آب القادم.

ويشكل هذا القرار عودة الى القرار الاول الذي اتخذ في العام الماضي وتراجعا عن القرار الذي اتخذه الوزير، في الشهر الماضي، وقضى ببدء العمل بموجب التوقيت الصيفي في التاسع من الشهر الجاري.

انتخاب القضاة الدروز «في القريب العاجل»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وعد وزير الاديان، افنير شاكي، خلال اجتماعه مع النائب الجبهوي محمد نفاع، امس، باجراء انتخابات للقضاة المحاكم المذهبية الدرزية في القريب العاجل.

وكان النائب نفاع تبنى هذه القضية منذ فترة، واجتمع، امس، مع الوزير شاكي وبحث معه قضايا تتعلق بشؤون الطائفة العربية الدرزية، خاصة انتخاب القضاة مطالبا بتعجيل ذلك للمصلحة العامة. وابدى الوزير موافقته على هذا الامر.

مجلس كفرياسيف المحلي ينتخب نواب الرئيس ويقر تركيبة لجانه

● كفرياسيف – لمراسلنا – انتخب مجلس كفرياسيف المحلي، في جلسته مساء امس (الاثنين)، اربعة نواب لرئيس المجلس هم السادة: نعيم شحادة (عن الجبهة – قائما بأعمال الرئيس) وعلي عواد (عن القائمة الاسلامية) وجميل مساعدي (عن قائمة السبيل نائبا متفرغا) وحسيب جريس (عن القائمة المستقلة).

كما انتخب المجلس لجنة ادارة مؤلفة من: المحامية ناعمة شحادة، والسادة علي عواد ونعيم شحادة وحسن كمكوش وحسيب جريس وجميل مساعدي. كذلك اقر المجلس تركيبة لجانه الـ (١١) وفقا لتناسب كتل المجلس.

واعلن رئيس المجلس، نمر مرقس، عن قيام ائتلاف من اكثرية اعضاء المجلس (٧ من ١٢) يضم اربع كتل هي الجبهة الدمقراطية، قائمة السبيل، القائمة الاسلامية والقائمة المستقلة – واضاف ان الهدف امامه وامام الائتلاف هو توسيع الائتلاف الى اقصى حد ممكن للنهوض بمتطلبات خدمة القرية.

بمبادرة من طاقم حركات السلام في حيفا والشمال

الدعوة الى عقد مؤتمر قطري لجميع حركات السلام الفاعلة في البلاد

● الطاقم يدعو الحكومة الاسرائيلية الى الخروج من «البونكر» الذي تتقوقع في داخله ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر طاقم حركات السلام في حيفا والشمال عقد مؤتمر قطري لجميع حركات السلام الفاعلة في البلاد بغية توحيد الصفوف وتنسيق المواقف وتوثيق التعاون فيما بينها للنهوض بمختلف النشاطات الداعية الى وجوب احلال السلام في المنطقة.

ودعا الطاقم في بيان خاص، اصدره يوم امس (الأحد)، حكومة اسرائيل للخروج من «البونكر» الذي تتقوقع في داخله وانهاء احتلالها للاراضي الفلسطينية والشروع في اجراء مفاوضات سلمية لحل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني.

وناشدت حركات «كفى للاحتلال» و«نساء بالسواد» و«خط احمر» و«سلام الان – حيفا» التي وقعت على البيان جميع قوى السلام في البلاد، على اختلاف انتماءاتها الحزبية، بالعمل على رص الصفوف والتكاتف من اجل الضغط على الحكومة لتغيير سياستها الرافضة.

على خلفية مجزرة الاقصى

تمديد اعتقال شاب من عرابة للمرة الخامسة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اصدرت المحكمة المركزية في حيفا امس الاثنين (٣/٤) امرا بتمديد اعتقال الشاب الشيوعي فؤاد صالح عاصلة (٢٤ عاما)، الى حين انتهاء محاكمته.

وجاء هذا التمديد للمرة الخامسة بناء على طلب النيابة، وخلافا لمطالبة محامي الدفاع حامد سعدي، بالافراج عن موكله بكفالة.

وقد استند محامي الدفاع في طلب الافراج عن المتهم الى قرار كانت محكمة العدل العليا قد اخرجت بموجبه عن متهم في قضية مماثلة. غير ان قاضي المحكمة المركزية رفض استئناف الدفاع، مستندا الى رفض محكمة العدل العليا استئنافا مشابها آخر. وجدير بالذكر ان هذا التمديد جاء برغم انكار المتهم للتهمة المنسوبة اليه.

اعتداء تخريبي سادس خلال سنة:

اتلاف (٦٣) شجرة زيتون وكرمة في سخنين

● الارض تقع بمحاذاة المستوطنات اليهودية ●

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – وعندما توجهت للعمل في الكرم صباح اليوم (امس الاثنين) صعقت لما رأيته من اشلاء الزيتون والكرمة تغطي وجه الارض بعد اتلافها كلياً!

بهذه الكلمات المؤثرة عبر المواطن الياس يوسف قنطوس، من سخنين، عن عملية اتلاف (٥٥) شجرة زيتون و(٨) اشجار كرمة زرعها ورعاها منذ سنوات طويلة، على ايدي «مجهولين».

ويعتبر هذا الاعتداء هو السادس من نوعه الذي يقع في القرية خلال سنة، والثاني خلال اقل من اسبوعين، وتم خلال هذه الاعتداءات تخريب اكثر من (٥٠٠) شجرة زيتون في القرية.

ويشار الى ان الارض التي تجري فيها عمليات التخريب تقع بمحاذاة مستوطنات «يوفليم» و«اشل» و«اشبال».

ويفيد مراسلنا ان الشرطة التي توجهت الى مكان الاعتداء الاخير وجدت آثار اقدام تدل، في رأيها، على ان الفاعل هو صغير.

كما توجه على الفور رئيس المجلس، مصطفى ابو ريا، برفقة عضو المجلس المحلي، سليم خلايلة، حيث اطلعا على آثار التخريب الآثم. وطالب ابو ريا الشرطة بالكشف عن المعتدين والعمل على منع تكرار مثل هذه الاعتداءات التخريبية.

في رسائل وجهتها الى مختلف المنظمات الدولية

رابطة «أطباء اسرائيليين – فلسطينيين» تطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية لفحص ابعاد حظر التجول الاخير على المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت رابطة «أطباء اسرائيليين – فلسطينيين لأجل حقوق الانسان» حكومة اسرائيل بالموافقة على اقامة لجنة تحقيق من قبل الامم المتحدة لفحص ابعاد حظر التجول الاخير على المناطق المحتلة.

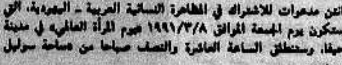
وأفادت الرابطة انها توجهت بهذا الطلب الى مختلف المنظمات الدولية، من بينها «امنستي» ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة بغية حثها على العمل من اجل اقامة مثل هذه اللجنة.

وأعربت الرابطة عن استعدادها لأن تضع تحت تصرف اللجنة التي سيتم تشكيلها ملفا زاخرا بالمعلومات والمعطيات التي تم جمعها على ايدي اعضائها خلال فترة حظر التجول.

وفضحت الرابطة في بيانها ممارسات سلطات الاحتلال اللاانسانية بحق ابناء الشعب الفلسطيني طوال مدة حظر التجول، مشيرة الى وقوع العديد من الوفيات جراء سياسة الاهمال المزرية على كافة الاصعدة بما فيها الصعيد الصحي وما قابل ذلك من تنكيل وتشريد وتجويع.



ايتها النساء في اسرائيل



انتن مدعوات للاشتراك في المظاهرة النسائية العربية – اليهودية، التي ستكون يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/٣/٨ «يوم المرأة العالمي» في مدينة حيفا، وستنطلق الساعة العاشرة والنصف صباحا من ساحة «سوليل بونيه»

● لجنة الثامن من آذار ١٩٩١ ●

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو الجمهور الى الندوة السياسية العامة التي تقام في بيت الصداقة يوم الاربعاء ٩١/٣/٦ الساعة السادسة مساء حول:

حرب الخليج.. اسبابها.. ونتائجها والشرق الاوسط.. بعدها

وذلك باشتراك:

● سالم جبران

● غسان خطيب

● محمد وتد

يدير الندوة: رزق زعبي